

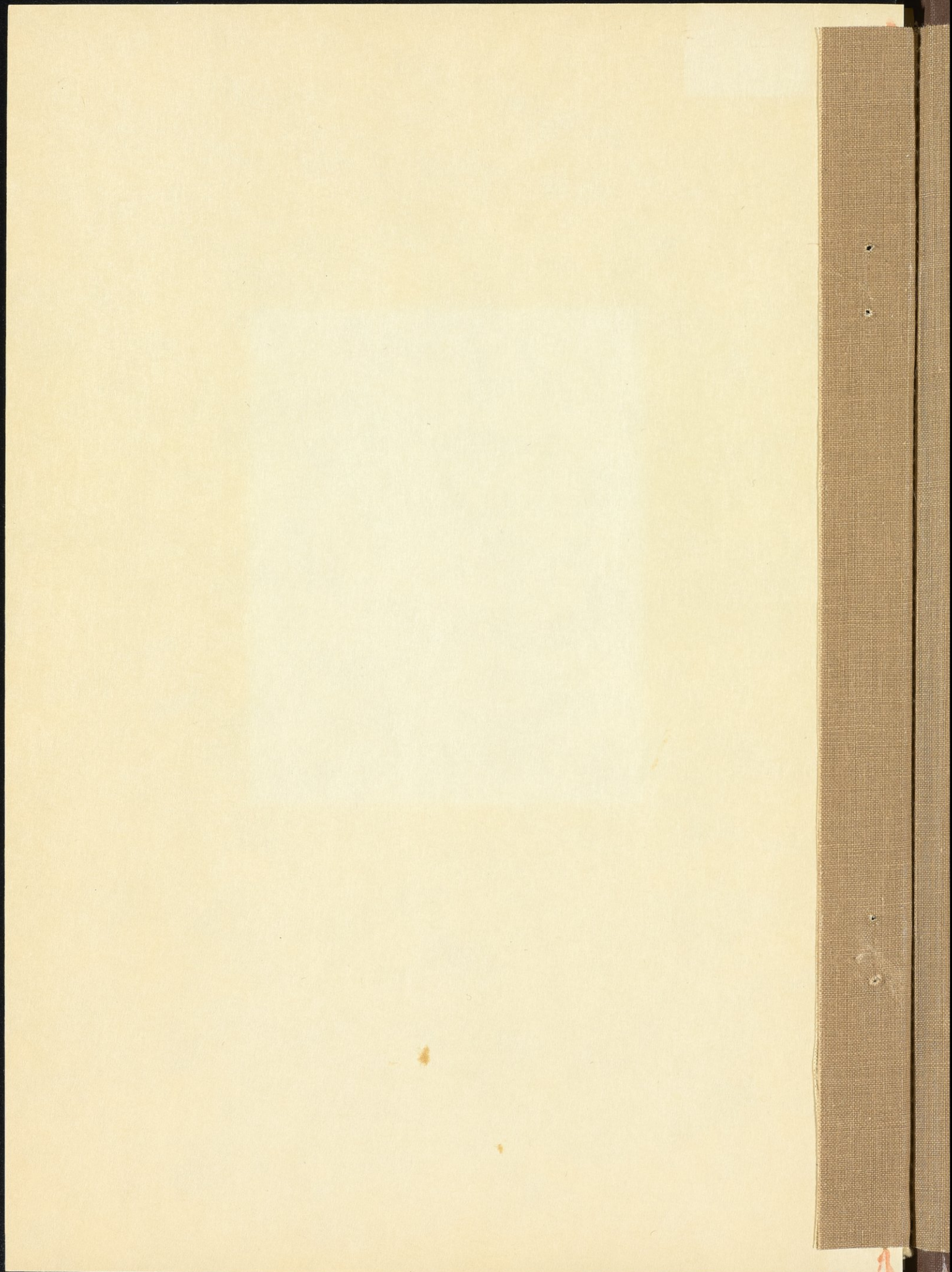


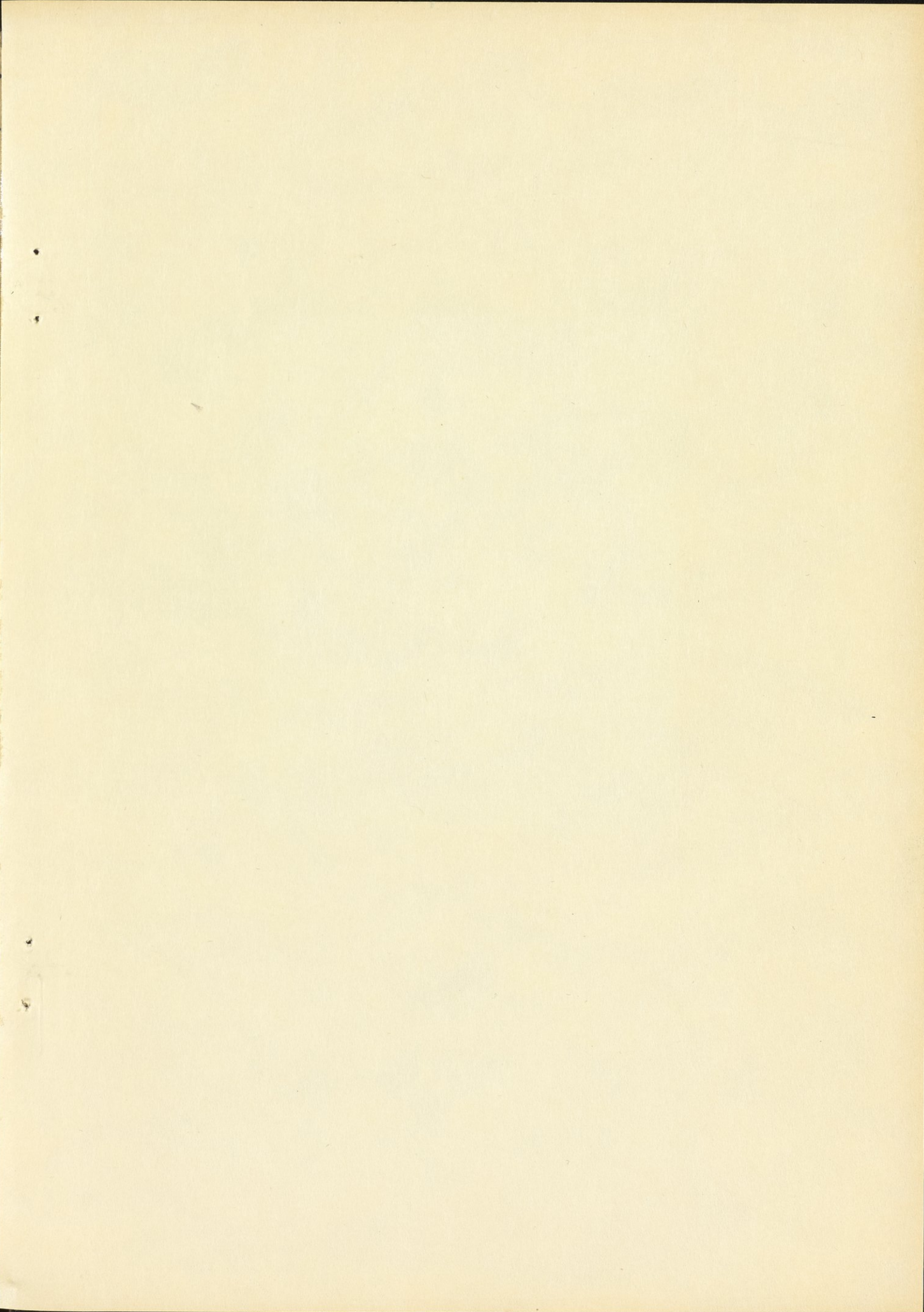
Gaylord
GAYLAMOUNT®
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N.Y.
Stockton, Calif.

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY





ساعات وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهّمان بن عمرو الكلّابيّ

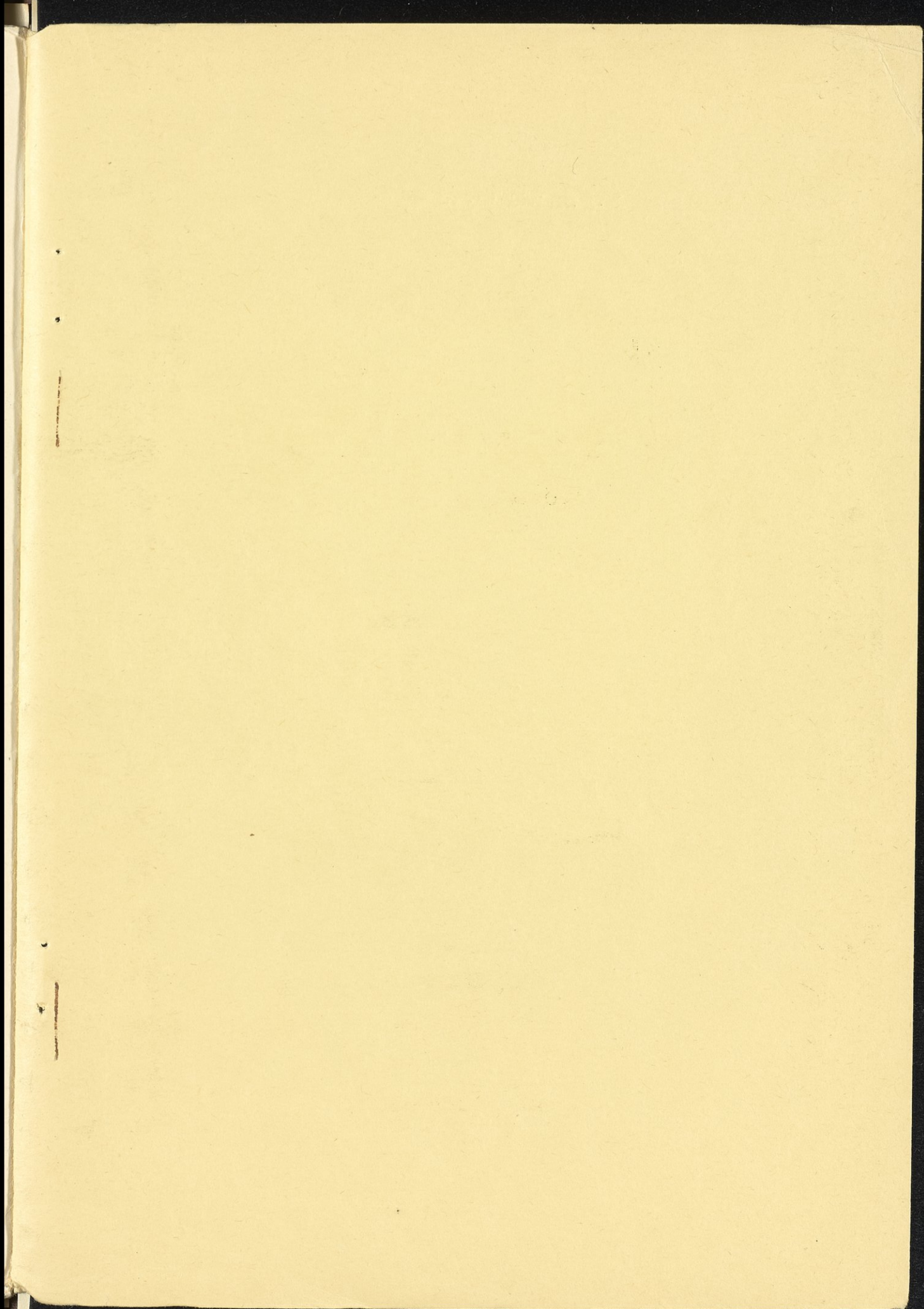
بشرح أبي سعيد السكّري

تحقيق

محمد حبيب المعيشة

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٨



سأعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهمان بن عمرو الكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمّد حبيب المعيشة

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد

فإن

والله اعلم

بالحق

المقدمة

[Faint, illegible handwriting]

تمهيد

قبيلة كلاب

قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة ، من القبائل الكبيرة التي استوطنت
نجداً ، وكانت بطون هذه القبيلة قد اتخذت (اليمامة) مساكن لها • وقد
ذكر ابن دريد^(١) أحد عشر بطناً من بطونها •

وتقع (السعدية) ، وهي ماء لعمر بن سلمة ، أبي شاعرنا ، في
ناحية من نواحي اليمامة • وعلى مقربة منها تقع (الشقراء) وهي ماء لبني
قتادة بن سكن بن قريظ بن كلاب^(٢) • ويبدو أن المشاحنات ، وسماتها
ياقوت حروبا ، بين أبناء العم كانت قائمة بسبب الارض وما فيها من ماء •

عمر بن سلمة

أما أبو شاعرنا ، عمرو بن سلمة بن سكن ، فقد كان سيّد قومه
عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) مع قومه فأسلم^(٣) ،
وحسن إسلامه^(٤) • وطلب الى الرسول (ص) أن يقطعه حمى بين الشقراء

(١) الاشتقاق ٢٩٦

(٢) معجم البلدان / الشقراء

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٤/١٨٠ ، والاغاني (ساسمي) ٢٠/١٦٥

(٤) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، معجم البلدان/الشقراء •

٢٥

٧٦٥٥

.٢٢٦

٩٤

١٩٦٨

والسعدية^(٥) ، فأقطعها إياها . أما متى وفد عمرو بن سلمة على الرسول (ص) ، فلا تحدد المصادر التي بين أيدينا زمنه ، كما لا تحدد وفاته أكانت قبل وفاة الرسول أم بعدها ؟ ولكننا نميل الى أن وفوده كان في أواخر حياة الرسول (ص) ، وأن حياته ربما امتدت الى خلافة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ، وذلك لما نراه من معاصرة ابنه طهمان للخليفة عبد الملك بن مروان .

وقام بعد وفاته ابنه (جحوش بن عمرو) ، ويبدو أنه الأكبر ، فحمى الأرض كما كان يفعل أبوه . يقول الاصفهاني^(٦) (. . . فأحماها ابنه جحوش ، فاسترعاه نفر من بني جعفر بن كلاب فأرعاهم ، فحملوا انعمهم مع خيلهم بغير اذنه . . . فغضب جحوش وأراد اخراجهم منه فقاتلوه . . . فظهر عليهم جحوش ، ثم تداعوا الى الصلح ومشت بينهم السفراء . . . فتواعدوا للصلح بالغداة ، وكان أخ لجحوش يقال له (سعد) في حلقة سلعة ، وهو متتح عن الحي . . . فرجع الى أخيه ومعه رجلان من قومه . . . فلقبهم قراد بن الاخدر . . . فحمل قراد على سعد فطعنه . . . وأوقد جحوش نار الحرب . . . فاجتمعت اليه بنو ابي بكر ، وخرج قراد هاربا الى بشر بن مروان وهو ابن عمته . . . ولما حرّض القتال الكلابي

(٥) الاغاني ١٦٥/٢٠ ، ومعجم البلدان/الشقراء وشرح الشافية ١٨٠/٤ واللسان والتاج/سعد وشقر .

(٦) الاغاني ١٦٥/٢٠

قومه على الطلب بثأرهم في الجعفريين ••• مضى جمعهم لقتال بني جعفر ،
فقال لهم الجعفريون يا قومنا ما لنا في قتالكم حاجة ، وقاتل صاحبكم قد
هرب وهذا أخوه (جباه) فاقتلوه فرضوا بذلك ••• ف ضرب جحوش عنقه
بأخيه سعد • ومما قال القتال الكلابي في تحريضهم في قصيدة طويلة^(٧) :
فيا لأبي بكر ويا اجحوش ولله مولى دعوة لا يجابها)

طهمان بن عمرو

خلال الاحداث الماضية ، التي لعب بها دورا أبوه ، وأخواه ، لا نجد
لطهمان أثرا في النزاع القائم بين بطون قبيلة كلاب • والذي يظن أن الشاعر
كان خلالها صغيرا ، وانه كان أصغر أخوته • وهذا ما يفسر لنا الفترة
الزمنية الطويلة بين وفود أبيه على الرسول (ص) وبين ظهوره شاعرا في
العصر الأموي •

أما أخوته ، فقد مرّ بنا اثنان الأكبر منهما (جحوش بن عمرو)
الذي خلف أباه ، والثاني (سعد بن عمرو) • ونجد أخا ثالثا له هو (قيس
ابن عمرو) الذي أخذ ابنه (صدّي بن قيس) الأمان لطهمان من والسي
الخليفة الأموي في المدينة ، بعد قتله رجلا من قبيلة (غني)^(٨) • كما ان
له أختا كانت عند (هانيء بن عمير) من بني كلاب^(٩) •

(٧) ديوان القتال الكلابي ٣٣

(٨) انظر القصيدة ١٤

(٩) انظر هامش البيت (١١) من القصيدة (١٢)

أما مراحل حياته ، فلا نكاد نجد فيها انتظاما لسلسلة الأحداث التي يرويها السكري في ديوانه ، أو ما سجله هو في شعره • ولعلّ أهم حدث في حياته ، هو قطع نجدة الحرورى يده • وحتى هذا الحديث يروى السكري رواية أخرى عنه تبيّن منها أنها لم تقطع •

ففي مقدمة القصيدة (٨) يروى السكري أنّ نجدة الحرورى أخذ طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان دابة من الدواب وهرب عليها ، وحين افتقده نجدة أرسل في أنره رجلا من بني جعفر بن كلاب مع آخر للبحث عنه ، فلحقاه وأتيا به نجدة الذي قطع يده • فلما استقام الأمر لعبدالمك بن مروان أتاه طهمان شاكيا اليه قطع يده ، فجعل له عبدالمك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل أن يصل اليمامة •

ونجدة الحرورى هذا ، زعيم خارجي من بني حنيفة التي كانت تستوطن اليمامة مع قبيلة كلاب • وكان شاعرنا هناك حينما سيطر نجدة على اليمامة ، فأراد الأخير الاستفادة منه في ارشادهم خلال صحراء نجد الواسعة ، ولكن طهمان لم يكن متعودا الطاعة أو التقيّد بنظام معين فأراد الهرب الذي انتهى به الى قطع يده • والقطع حدث ، كما نفهم من النصّ ، قبل خلافة عبدالمك ، أي قبل سنة ٦٥ للهجرة • وقد سجّل طهمان هذه الحادثة في قصيدة توجهّه بها الى عبدالمك ، يقول فيها :

يدى يا أمير المؤمنين أعيدها بحقوقك أن تلقى بملقى يهينها

ويعرّض بالخوارج الحرورية :

وانّ بحجر والخضارم عصبه حرورية حينا عليك بطونها
اذا شبّ منهم ناشيء شبّ لاعنا مروان ، والملعون منهم لعينها

والرواية الثانية تقول : أنّ طهمان دخل بيت خمّار فشرّب ، فلما
أخذ منه الشراب قام الى صندوق للخمّار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ،
واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبد الملك ، فهمّ بقطع
يده فلما قال هذا الشعر (يدي يا أمير المؤمنين أعيدها ...) خلى عنه .

وهذه الرواية لا تستند على أساس ، وتتناقض كلياً مع الرواية الاولى
والشعر المروي ، فالشعر في تلك الرواية واضح فيه أنّ يده قد قطعت ،
كما يذكر ، صراحة الحروريين ويحرّض عبد الملك ضدهم . ثمّ لا اظن
أنّ لصّاً يسرق مالا في اليمامة أو في ما حولها يرفع مباشرة الى الخليفة
في دمشق مع وجود من يمثله في المدينة ، التي كانت اليمامة ضمن سلطته ،
كما لا نعرف أنّ الوليد بن عبد الملك وليّ المدينة في وقت من الأوقات .

بقي أنّ نظن أنّ طهمان رفع الى الوليد لسرقة أو لحادثة لا تتصل

بهذا الشعر ، وفي ديوانه قطعة صغيرة يمدح فيها الوليد ، يقول :

لقد أدّى الوليد الى أبيه نجيبات يقدن الى نجيب

ومع أنّ هذا الشعر وهذه الحادثة يتناقضان مع رواية السكري التي

تقول أنه توفي زمن الخليفة عبد الملك ، الاّ أنّنا لا نجد ما يؤكدها .

★ ★ ★

بعد تلك الحادثة مع نجدة الحروري ، يبدو أن طهمان قد استكان
والتزم اليمامة لا يخرج منها ، بعد أن فقد عضوا مهما كان يساعده في
السرقة أو في مقاتلة من يشتبك معهم في غاراته • ويحدثنا السكري في
ديوانه : أن ناسا من بني أبي بكر بن كلاب اجتمعوا على ماء من مياههم
وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، وهانيء بن يزيد أحد بني ربيعة
ابن أبي بكر بن كلاب ، الذي كان زوجا لاخت طهمان (سيارة) ، وكان
بين طهمان وهانيء عدا ، ربما كان سببه ماء الحمى ، فانتهر هانيء ما عليه
طهمان من ضعف فرفع الثوب الذي كان يغطي يده المقطوعة ، فحلف
طهمان ليضربن هانئا بالسيف • ومما زاد في تصميمه على الانتقام من هانيء ،
ما قاله الاخير من شعر يعرض بيده المقطوعة ، يقول (١٠) :

لعلك ان أرددت منها حليّة

بجذمور ما أبقى لك السيف تفضب

ومكث طهمان زمنا يتحين غرة من هانيء ، حتى وجدها فضربه
ضربة قطعت يده ثم ولى هاربا باتجاه الجنوب نحو اليمن ، فلحق ببني
الحارث بن كعب ثم ببني عبدالمدان منهم وبقي مقيما فيهم • وقد قال قصيدة
فيما بعد يتقنى فيها بثأره من هانيء ، يقول فيها :

لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا وما لقيت من حدّ سيفي أنامله
ومتركه بالبرتين مجدّلا تنوح عليه أمّه وحلائله

(١٠) القطعة (١٣) البيت (٦)

في اليمن

هرب طهمان متجها الى اليمن محتفيا ببني الحارث بن كعب وبني
عبدالمدان منهم ، وبنو الحارث بن كعب بطن من قبيلة مذحج ، وهي من قبائل
كهلان اليمنية • أما بنو عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، ففرع من
بني الحارث بن كعب •

وفي ديوانه نجد بعض القصائد التي نظمها خلال وجوده في اليمن ،
منها قصيدته التي ارسلها الى هانيء تغنى فيها بثأره منه ، وقصيدتان يتغزل
فيهما بعض النساء الحارثيات (القطعة ٤ و ١٢) ، وقصيدة (القطعة ٦)
قالها حين مرض عند بني الحارث ، يقول فيها :

وما زال صرف الدهر حتى رأيتني أطلت على سهوان فهو مريع
لدى حارثيات يقلبن أعظمي اذا نأطت حمى بين ضلوعي
كما نجد قصيدة يحن فيها الى ربوع بني كلاب ، ويخاطب فيها
الخليفة عبدالملك بن مروان ، لعله يطلب فيها العفو ، يقول فيها :

يا خير من بسطت له أيماننا بعد النبي وخير مأتى زائر
أمي عبيدة أخت أم أبيكم بتاعيد من ذؤابة عامر
ما زلت أسأل أين أنت وانتحي عرض الفلاة بصحبتني وأبا عري
ولا نعرف بعد ذلك شيئا من أخباره ، ولعلّه رجع الى عشيرته بادية
أو بعفو من الخليفة •

ثم حصل حادث آخر في حياته ، هو قتله رجلا من بني (غني) ،

في غارة أو من أجل امرأة ، وهروبه الى العارض ، وهو جبل في أطراف
اليمامة ، فمكت فيه ستين مستخفيا ، « فاذا كان من الليل هبط من العارض
فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه »
فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)^(١١) نعلو
تية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخر ، فانحدر وتبع
الضراء لذلك الرجل كي لا يراه أحد حتى لقيه وكلمه وكان الرجل
من بني كلاب •

وكان طلبه من هذا الكلابي أن يسأل له الأمان من والي المدينة ، فجاء
الى اليمامة وخبر أهلها بمكانه • فسمع ابن أخيه (صدى بن قيس بن
عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه فركب ولم يعلم أحدا ، قاصدا والي المدينة •
فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه ، فركب (صدى) نحو العارض فأحدر
طهمان معه وحمل دونه دم الغنوي^(١٢) •

أما وفاته فلا نعرف عنها شيئا ، أعمّر طويلا وانتهى به هذا العمر
الى الموت ؟ أم قتل في غارة من غاراته للسرقة والنهب ؟ • والذي نظنه
انه كبير ، فترك امتهان السرقة ، وبخاصة بعد فقد يده • وسواء كانت وفاته
زمن الخليفة عبدالملك أو ابنه الوليد ، الا أننا لا نميل الى انه توفي بعد قطع
يده ، كما ذكر السكري^(١٣) •

(١١) مركز اليمامة

(١٢) انظر القطعة ١٤

(١٣) انظر البيت ١٠ من القطعة ٨

صفاته :

لا نجد في أخباره أو شعره وصف له ، ولكننا نعرف أن يده قد قطعت ،
ويذكر الزمخشري^(١٤) أنه أعور ، مستندا الى قصيدته النونية التي يقول
فيها :

عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهملان
ولكن هذه القصيدة ليست مما رواه السكري في ديوانه ، وانما نسبت
له في بعض المصادر ، واذا صحّت نسبتها اليه فانّ هذا البيت كما يؤكد
الميمني^(١٥) هو للصلة القشيري ، فقد كان أعور العين اليمنى •

ديوانه

لم يفرد أحد ديوان طهمان بالتأليف^(١٦) ، وانما جمع أبو سعيد
الحسن بن الحسين السكري (٢١٢ - ٢٧٥هـ) شعره وأخباره مع من جمع
من الشعراء في كتابه (اللصوص) أو (أخبار اللصوص) • وهذا الكتاب ،
كما يبدو من ديوان طهمان ، ألفه السكري على نهج كتابه (ديوان الهذليين) ،

(١٤) المستقصى ٢٧٠/٢

(١٥) سمط اللآلئ (هامش) ٤٦٢ - ٤٦٣

(١٦) ذكر بروكلمان في تاريخه ١/٨٥ أن ابن حزم ذكر في كتابه
(طوق الحمامة) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على ابي
سعيد الفتى الجعفري في جامع قرطبة ، وعند الرجوع الى الطبعة الاخيرة
من كتاب (طوق الحمامة) بتحقيق الصيرفي والابيارى وجدته يذكر قصيدة
طرفة بن العبد يقول « وهي التي قرأناها مشروحة على ابي سعيد الفتى
الجعفري عن ابي بكر المقرئ عن ابي جعفر النحاس ، رحمهم الله في المسجد
الجامع بقرطبة ٠٠٠ » ص ٧٠

يجمع فيه بين ديوان الشاعر وأخباره • وقد فقد مع الكثير من كتب
السكري ، الاقطعا منه نقلها المتأخرون في كتبهم ، أمثال ياقوت الحموي في
معجم البلدان ، والتبريزي في شرحه لحماسة ابي تمام ، وابن ميمون في
منتهى الطلب من أشعار العرب ، والبغدادى في الخزانة وشرح شواهد
الشافية •

أما ديوان طهمان ، فيبدو أن أحد النساخ قد نسخه منفردا عن كتاب
اللصوص وبذلك سلم من الضياع الذي لحق بالأصل • وانتقل هذا
المخطوط الى أوروبا واستقرّ في خزانة مكتبة ليدن في هولندا برقم ٥٨٢ •
وتنبه المستشرقون لهذا الديوان الصغير ، واستهواهم أن صاحبه من
اللصوص ، فأقبلوا عليه نشرا وترجمة •

وكان المستشرق الانكليزي وليت رايت (١٨٣٠ - ١٨٨٩م) أول
من نشره ضمن مجموعة أدبية سماها (جرزة الحاطب وتحفة الطالب)
تشتمل على :

- ١ - صفة السرج واللجام لابن دريد
- ٢ - صفات السحاب والغيث لابن دريد
- ٣ - تلقب القوافي لابن كيسان
- ٤ - ديوان طهمان الكلابي
- ٥ - مقطعات مرثا لبعض العرب

وكان نشر هذه المجموعة سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٩ ، وعليها كان اعتماد

المستشرقين في دراساتهم عن الشاعر • وفي الوقت نفسه تقريبا كان المستشرق
وليم أورد (١٨٣٨ - ١٩٠٩ م) يعمل في نشر الديوان أيضا ، فنشره في
ليدن عن المخطوطة ذاتها سنة ١٨٥٨ م^(١٧) ، ولم نجد من يشير الى هذه
الطبعة من المستشرقين أو غيرهم ، ويبدو أنها لم تحظ بالعناية اللازمة •

وفي سنة ١٩٢٥ ، قام المستشرق الالماني ريشير (١٨٨٣ -) بترجمة
ديوان طهمان الى الالمانية ، وهي كما ذكر المستشرق كرنكو^(١٨) ، طبعة
خاصة فلم يطلع عليها ، كما يبدو من كلامه •

عملي في الديوان

نشر الديوان وترجم الى الالمانية ولقي من عناية المستشرقين المبكرة
ما يستحقون عليه الاجلال والاكبار ، وهذه الطبعات صارت من الندرة
بحيث لا نجد من يعتمدها من باحثينا العرب •

وحين عازمت على اخراج مجموعة من دواوين الشعراء اللصوص
التي كان يضمها كتاب (اخبار اللصوص) للسكري ، وجمعت شعر ما يقرب
من الثلاثين شاعرا لصا ، اخترت ديوان طهمان أول ما اخترت ، لندرته
ولأنه الاثر الوحيد الباقي من كتاب السكري •

وكان اعتمادي في نشر الديوان على طبعة المستشرق وليم رايت ، لأنها
تكاد تكون المعتمد عند المستشرقين والعرب ، أما طبعة وليم أورد فلم أستطع

(١٧) المستشرقون ٧٢٠

(١٨) دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الانكليزية) ٦١٥/٣

الحصول عليها في المكتبات الخاصة أو العامة ، كما كنت أود الحصول على
مخطوطة ليدن فبذلت جهدا وانتظرت وقتا طويلا دون جدوى ، فلم أجد
مناسبا من الاعتماد على طبعة رايت واتخاذها أصلا مع النظر الى ما نقله ابن
ميمون في كتابه المخطوط (منتهى الطلب) ، والعمرى في كتابه المخطوط
(مسالك الابصار) (١٩) . ثم نظرت في كتب التراث المطبوعة ، فوجدت
ياقوت قد نقل في (معجم البلدان) ٤٥ بيتا ، أضف الى ذلك ما وجدته في
اللسان والتاج وغيرهما من كتب اللغة والأدب . كما أضفت قصيدة جديدة
تنسب لظهمان استطعت تخريجها من مصادر كثيرة اثبتتها في ذيل الديوان .

(١٩) طبع من (مسالك الابصار) الجزء الاول فقط بعناية احمد
زكي (باشا)

الديوان

تاریخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى الا بالله

قال طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب^(١) .

[٨] (*)

١ - سقى دار ليلي بالرقاشين مسبل

مُهيب بأعناق الغمام دقوق

الرقاشان : جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب و كلاب وهما الى السواد ، وحولهما براه^(٢) من الارض بيض فهي التي رقتهما^(٣) . مهيب : أي كأنه مستلحق لأوائل الغمام يدعوها

(*) انظر مصادر هذه القصيدة والقصائد التالية في (تخريج القصائد) ، ولم نذكر هنا الا الاختلافات بين الاصل وهذه المصادر .

(١) في هامش الاصل (قال ابو محلم : هي لثهمان ، وزعم ابن علاق أنها للفأفاء بن حيان من بني عمرو بن كلاب) ، كما علق محمد بن ميمون صاحب (منتهى الطلب) بأن هذه القصيدة جيدة على ابطائه فيها .

(٢) البراه : الارض السهلة اللينة

تلتحق به ، ويقال قد أهاب الراعي بالابل اذا صوت بها لتلاحق •

٢ - أغر سماكي^(٤) كأن ربابه

بخاتي^(٥) صفت فوقهن وسوق

أغر : أبيض ، سماكي : من مطر الوسمي^(٦) ، الرباب^(٧) : شيء يتدلّى دون السحاب يكون أسود وأبيض • قال المازني^(٨) :

كأن الرباب دوين السحاب

نعام يعلّق بالأرجل

٣ - كأن سناه حين تقدعه الصبا

وتلحق أخراه الجنوب حريق

تقدعه : تكفه وترد منه ، ويروى : تحره الصبا •

(٢) مسالك الابصار : أغر شمالي •••

٣ - منتهى الطلب : حين تقدعه •

(٤) السماك : ذكر ابن قتيبة في الانواء ٦٢ (أن هناك نجمين بهذا الاسم ، احدهما السماك الاعزل ، والآخر السماك الرامح ، وينسب للأول النوء (المطر) ، قال وربما نسب النوء الى السماكين جميعا) • ول بعضهم في الازمنة والامكنة ٩٧/٢ :

أغر سماكي كأن نشاطه قطار بخاتي أو جبال تطلع

(٥) البخاتي : جمع بختية ، وهي الانثى من الجمال •

(٦) الوسمي : أول مطر الربيع ، سمي بذلك لأنه يسم الارض

بالنبات •

(٧) في (اللسان / رب) : قال ابو عبيدة : الربابة السحابة التي

قد ركب بعضهما بعضا ، وجمعها رباب •

(٨) هو : عروة بن جلهمة المازني ، وقد نسب الاصمعي البيت الى

عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (اللسان / رب) ، والبيت أيضا في :

التشبيهات ١٦٢ مع بيت آخر ، والازمنة والامكنة ٩٦/٢ •

٤ - وبات بحوضي والسبال كأنما

ينشر رَيْط^(٩) بينهن صفيق

حوضي : ماء لعبدالله بن كلاب^(١٠) الى جنب جبل في ناحية الرمل^(١١) .

وقوله : بالسبال ، أراد سبال الرمل وهي أطرافه^(١٢) . وروى ابو

عبدة : بالشبال ، وهو موضع معروف^(١٣) .

٥ - وما بي عن ليلى سلو وما لها

تلاقٍ ، كلانا النأي سوف يذوق

٦ - سقائك ، وان أصبحت واهية القوى

شقائق' عرض ما لهن فوق

قوله : شقائق عرض ، أي شقائق عريضة ، يعني : شقائق^(١٤)

برق الوسمي ، وهي استطارة البرق . وقوله : ما لهن فوق ، أي

(٣) معجم البلدان / الرقاشان

٤ - منتهى الطلب : وبات بحوضي (بكسر الضاد بعدها ياء)

(٩) الريط : القطعة من القماش أو الثوب أو الكفن .

(١٠) هو : عبدالله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، أحد أخوة أبي

أبي بكر بن كلاب الجد الأكبر للشاعر .

(١١) النص في معجم البلدان / حوضي .

(١٢) وقال ياقوت (سبال : موضع يقال له سبال أثال بين البصرة

والمدينة) .

(١٣) قال البكري في معجمه ٧٧٨ : موضع قريب من حوضي ، قال

ذو الرمة :

يجاهدن مجرى من مصيف تصيرت صريمة حوض فالشبال فمشرف

(١٤) الشقائق : جمع شقيقة ، وهي المطرة الغزيرة لأن الغيم انشق

عنها .

أمطرت كل شيء • ويقال : قد أفتقنا ، أي صرنا الى موضع لم يصبه
المطر وقد مطر ما حوله •

٧ - ولو أن ليلى الحارثية سلّمت

عليّ مسجى في الثياب أسوق^(١٥)

٨ - حنوطي^(١٦) وأكفاني لديّ معدة

وللنفس من قرب الوفاة شهيق

٩ - إذاً لحسبت الموت يتركني لها

ويُفرج عني غمه فأُفيق

١٠ - ونبتت ليلى بالعراق مريضة

فما ذا الذي تغني وانت صديق

١١ - سقى الله مرضى بالعراق فأنسي

على كل شاكٍ بالعراق شفيق

١٢ - واني بأن لا ينزل الناس منزلاً

تحسيت من قلبي به لحقيق

٩ - منتهى الطلب : وأفيق •

١٠ - أمالي القالي : فماذا الذي تعنى ••

ديوان المجنون : يقولون ليلى ••• فما لك لا تضنى وانت صديق •

١١ - أمالي القالي : شفى الله مرضى •

ديوان المجنون : شفى الله مرضى ••• على كل مرضى بالعراق •••

١٢ - منتهى الطلب : واني على لا ينزل الناس •

(١٥) أسوق : احتضر

(١٦) الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة يمنع فساد جثته •

تحميت : أي نزلت حمى فؤادي ♦

١٣- واني ليلي بعد شيب مفارقي

وبعد تحني أعظمي لصديق

١٤- واني ان يلغى بك القوم بينهم

أحاديث أجنبيها ، عليك شفيق

يقال : لغى به ، اذا أولع به وأكثر من ذكره ♦

١٥- لعلك بعد القيد والسجن أن ترى

تمر على ليلي وانت طليق

١٦- طليق الذي نجى من الكرب بعدما

تلاحم من درب عليك مضيق

١٧- وقد جعلت أخلاق قومك انها

من الزهد أحيانا عليك تضيق

أي : انها زهيدة العلوم قليلة الحلوم ، ويقال : انه لزهد العطاء ورجل

زهيد : قليل الأكل ♦

١٨- الا طرقت ليلي على نأي دارها

وليلي على شحط المزار طروق

١٩- أسيرا يعرض القيد ساقيه فيهما

من الحلق السمر اللطاف وثيق

١٥- منتهى الطلب ومسالك الابصار : لعلك بعد السجن والقيد ♦

٢٠- وكم دون ليلي من تائف بيضا

صحيح بمدحى^(١٧) أمّة وفليق

فليق : متفلق ، ومدحى : أراد الأدحى ، تائف^(١٨) : ولها له^(١٩) .

٢١- ومن ناشط ذب الرياد^(٢٠) كأنه

إذا راح من برد الكناس فيق^(٢١)

٢٢- يثير الرخامى بالمشي كأنما

على وجهه مما يثير دقيق

الرخامى^(٢٢) : نبت يسوغ عرقه فيدخل في الارض كثيرا ، والثيران

تتبع تلك العروق تحفر عنها وتأكلها ، وترتفع عن الارض فترا ولها

٢٠- الفصول والغايات : وكم دون سلمى من مهامه بيضا .

منتهى الطلب : من تائف ٠٠٠ (وهو تصحيف) .

(١٧) مدحى النعام : موضع بيضا .

(١٨) تائف : جمع تنوفة ، البرية لا ماء فيها ولا أنيس .

(١٩) كذا في الاصل والارجح انها (مهامه) وبها يستقيم المعنى .

(٢٠) في اللسان / ذبب (الذبب : الثور الوحشي ، ويقال له أيضا :

ذبب الرياد غير مهموز ، وسمي بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد ،

وقيل : لأنه يرود فيذهب ويجيء ٠٠٠ وقال أبو سعيد : انما قيل له :

ذبب الرياد لأن رياده أتانه التي ترود معه ، وان شئت جعلت الرياد رعيه

نفسه للكلا ، وقال غيره : قيل له ذبب الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان

واحد ولا يوطن مرعى واحدا ٠٠٠) وانظر أيضا سمط اللآلئ ٧٨٤ .

(٢١) الفتيق : الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته

عليهم .

(٢٢) في اللسان / رخم (الرخامى : ضرب من الخلفة ، قال ابو

حنيفة : هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقيّة ولها عرق أبيض تحفره

الحرير بحوافرها ، والوحش كله يأكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه ٠٠٠)

ورق طوال ولا تنال رطبة •

٢٣- وغبراء مغطي بها الآل لا يرى

لها من تنائي المنهلين طريق

قوله : مغطي بها الآل : أي غطاء الغبار والقمام فلا يرى الآل (٢٣) •

٢٤- قطعت وحرباء الضحى مشمس

وللبرق يرمحن المتان (٢٤) نقيق

البرق : الجناب ، ونقيق : صرير •

٢٥- على صدر مدعان كأن جيرانها (٢٥)

يمان نضا جفين فهو دلوق

مدعان : منقادة للسير ، ويقال : سيف دالق ودلوق اذا كان لا يثبت

في غمده ، نضا : سلخ وخرج منهما •

٢٦- مثل الهجر الا أن أصد فلا أرى

بأرضك الا أن يضم طريق

٢٧- تقول ابنة الطائي ما لي لا أرى

بكفيك من مال يكاد يليق

٢٣- منتهى الطلب : لها من ثنايا المنهلين •

٢٤- منتهى الطلب : فقلت وحرباء •

٢٧- منتهى الطلب : ما لك لا أرى •

(٢٣) الآل : السراب •

(٢٤) المتان : جمع متنة ، ما صلب من الارض وارتفع •

(٢٥) الجران : مقدم عنق البعير •

يقال : ما يليق بكفيه درهم ، أي ما يبقى ولا يلصق ، ويقال : مالاقتني

• بلد كذا وكذا حين قدمت [أي ما أمسكني ولا نبت به] (٢٦) •

٢٨- رأت صرمة حُداً يحف عديدها

غواش تعشي ربها وحقوق

• يحف عديدها : أي يحملها ، أخذ من الحفف وهو الضيق •

٢٩- يزين ما أعطيت مني سماحة

ووجه الى من يعتريه طليق

٣٠- تروك لطيرات (٢٨) السفيه تكرماً

وذو نزل عند الحفاظ غلوق

• أي : يغلق عند الحق يطلبه فيلزمه لا يفارقه •

٣١- وان بنا عن جارنا أجنبية

حياء وللمهدى اليه طريق

٢٨- منتهى الطلب : يعشي ربها •

٣٠- منتهى الطلب : عند اللقاء غلوق

٣١- اللسان / وحش : بأقدامنا عن جارنا أجنبيّة •

• أشباه الخالدين : أقدامنا عن جارنا •

(٢٦) زيادة يقتضيتها المعنى من اللسان / ليق •

(٢٧) الصرمة : بالكسر ، القطعة من الإبل ، واختلف في تحديدها

ف قيل : هي نحو الثلاثين ، وقيل بين العشرين الى الثلاثين ، أو ما بين الثلاثين

الى الاربعين والخمسين •

(٢٨) طيرات : جمع طيرة وطيرورة ، وهي الطيش والخفة ، يقال :

اياك وطيرات الشباب ، أي طيشه •

أجنبية : تجنبنا (٢٩) •

٣٢- يرى جارنا الجنب الوحيش ولا يرى

لجارتنا منا أخ وصديق

أي : لا نزوره لريبة •

٣٢- اللسان والتاج / وحش ، وأشباه الخالدين : لجارتنا الشق

الوحيش •

منتهى الطلب : وما يروى •

تهذيب اللغة واللسان والتاج / جحش : لجارتنا الجنب

الوحيش •

(٢٩) الجنب الوحيش : الوحشي ، وهو الجانب الجانِب اليمين من

كل شيء ، يقال : ليس من شيء الا ، على جانبه اليمين ، لأن الدابة (مثلا)

لا تؤتى من جانبها اليمين ، وانما في الاختلاب والركوب من جانبها اليسر ،

فانما خوفها منه ، والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن •

والشاعر يريد : ان جارنا نريه منا الجانب اليمين ، أي الجانب الذي

يجعله يطمئن اليه •

وقال طهمان :

١ - طرقت أميمة أينقاً^(١) ورحالا

ومصرعين من الكرى أزوالا

أزوال^(٢) : جمع زول ، وهو الظريف •

٢ - متوسدين الى أزمّة ضمّر

فالريث ما طاروا^(٣) بهن عجالا

٣ - وكأنما جفل القطا برحالنا

والليل قد تبع النجوم فمالا

٤ - يتبعن ناحية كأن قتودها^(٤)

كسيت بصعدة نقنقاً^(٥) شوالاً^(٦)

صعدة : ماء في جوف العلمين^(٧) ، علمي بني سلول قريب من مخمر

(١) الأينق : جمع القلّة لناقة •

(٢) الزول : الخفيف الظريف يعجب من ظرفه ، والزول ايضاً :

الشجاع والجواد •

(٣) في الاصل (طاروا) بدون ألف •

(٤) قتود : جمع قتد وقتاد ، وهو شجر شاك صلب ينبت بنجد

وتهامّة •

(٥) النقنق : الظليم ، وهو ذكر النعام •

(٦) شوال : جمع شائل ، الذي يشول بذنبه للقاح •

(٧) في معجم البلدان والمشارك وضعاً (ماء جوف العلمين) نقلا عن

الديوان •

وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الضمر ، وخيمر :

ماء فويقه لبني ربيعة بن عبدالله •

٥ - صعلا تذكر بالسَّفاء وعردة :

غلس الظلام فأبهن رئالا

عردة : هضبة بالمطلى^(٨) في أصلها ماء لكعب بن عبد [بن ابي بكر]^(٩) •

٦ - يا ويح ما يفري^(١٠) كان هويه

مريخ أعر أفرط الأرسالا

٧ - فالح من حب النجاء بمنكب

وسما بأخر في السماء فطالا

٨ - ما صب بكرياً على كعيمة

تحتل خطمة^(١١) أو تحل قفالا^(١٢)

٩ - الا المقادر فاستهم فؤاده

من أن رأى ذها يزين غزالا

(٨) المطلى : موضع من بلاد ابي بكر بن كلاب ، وهي أرض واسعة
في ياقوت / المطلى •

(٩) ما بين العضادتين زيادة من معجم البلدان الذي ينقل عن الديوان •

(١٠) يفري : يسير • والمريخ : السهم •

(١١) خطمة : موضع في أعلى المدينة ، وقال ابن الحائك (الهمداني) :

جبل يصب رأسه في وادي « أو عال » أو وادي « القرى » ، (ياقوت/خطمة) •

(١٢) قفال : ذكر ياقوت أنه موضع ، ولم يعين مكانه ، وقال البكري

في معجمه : موضع معروف ، أراه في ديار بني تميم ، وفي التاج : قفال :

كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدى في ديار كلاب •

وقال أيضا :

١ - سقياً^(١) لمرتبع^(٢) توارثه البلى

بين الأغر وبين سود العاقر^(٣)

الأغر^(٤) : أبرق^(٥) أبيض ، بأطراف العلمين الدنيا التي تلي مطلع

الشمس وبقره سبخة ماء^(٦) ، قال الشاعر^(٧) :

فيا رب بارك في الأغر وملحه

وماء السباخ اذ علا القطران

٢ - لعبت به عصف الرياح فلم تدع

الا رواسي مثل عش الطائر

٣ - عوج على صهواته من ثمة

باق تطاير بعد مبدا الحاضر

(١) في الاصل : سفيا .

(٢) المرتبع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع .

(٣) عاقر : اسم موضع ، وقيل من الرمال العظيمة ، وهو ايضا

جبل بعقيق المدينة (ياقوت) .

(٤) انظر معجم البلدان / الاغر حيث ينقل هذا النص عن (كتاب

اللبصوص) ، الذي ديوان طهمان جزء منه .

(٥) أبرق : ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

(٦) في معجم البلدان : وبقبلته سبخة ماء .

(٧) البيت في (معجم البلدان / الأغر) دون نسبة .

عوج : يعني الاثافي ، وصهواته : أعاليه ، والثمة : هي الثمام^(٨) .

٤ - وتنوفة تجرى النعاج بعرضها

جاوزتها غلساً بعنس^(٩) ضامر

٥ - وسرادق رفعت له لصحابة

ليظلمم باتوا^(١٠) بليل ساهر

٦ - ضاح^(١١) كأن رواقه وكفاءه^(١٢)

سقطان من كتفي ظليم نافر

سقطاه : ناحيته ، نافر : يريد أنه اذا نفر نشر جناحيه .

٧ - ظلت تنازعه الرياح وصحبتني

ياؤن منه تحت ظل حاجر

٨ - يا خير من بسطت له أيماننا

بعد النبي وخير مأتى زائر

هذا على قولهم : يمينه باسطة بالمعروف .

(٨) الثمام : النبات .

(٩) العنس : الناقة القوية .

(١٠) في الاصل (باتو) بدون ألف .

(١١) الضاحي : البارز للشمس .

(١٢) الكفاء : ك (كتاب) ، قال صاحب التاج : الكفاء : سترة من

أعلى البيت الى أسفله من مؤخره ، أو هو : الشقة التي تكون في مؤخرة

الخباء .

٩ - أُمِّي عَيْدَةُ أُخْتِ أُمِّ أَيْكُم

بِتَّاعِي عَيْدٍ مِنْ ذُوَابَةِ عَامِرٍ

١٠ - مَا زِلْتُ أَسْأَلُ أَيْنَ أَنْتِ وَأَنْتِ حَيَّةٌ (١٣)

عَرَضَ الْفَلَاةَ بَصُحْبَتِي وَأَبَاعِرِي

١١ - حَتَّى خَشِيتُ لِأَسْهَبِنِ مِنَ الَّذِي

أَلْقَى وَلَسْتُ عَلَى الْمَنُونِ بِقَادِرٍ

يُقَالُ : فُلَانٌ مَسْهَبٌ فِي كَذَا وَكَذَا ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الطَّلَبِ •

(١٣) انتحي : أجد ، أو أقصد •

وقال طهمان :

- ١ - سقى حيث حل الحارثيات^(١) من حمى
زَحول^(٢) اذا هبت له الريح أمطرا
 - ٢ - بنات الملوك لا ينال مهورها
دني وإن أغلا بهن وأكثرنا
 - ٣ - فاني و بنت الحارثي على حمى
لمستحدث وصلا بنا الشَّعبُ أعسرا
- الشعب : تفرق النية ، يريد : لمستحدث الشعب بنا وصلا أعسرا •

(١) يقول (كرنكو) في مقاله الذي نشره في دائرة المعارف الاسلامية (٣/٦١٥ الطبعة الانكليزية) : وقصيدة « الحارثيات » حول نساء عربيات من الجنوب ، نظمها خلال مكوثه في اليمن •
والحارثيات نسبة الى الحارث بن كعب ، القبيلة القحطانية اليمانية التي هرب طهمان اليها بعد قتله رجلا من قبيلة ربيعة بن عبد •
(٢) زحول : بعيدة ، والمراد : السحابة البعيدة •

وقال طهمان :

- ١ - لقد أدّى الوليد^(١) الى أبيه
نجيبات^(٢) يقدن الى نجيب
أي : وصلن شبهه بأبيه ، أي : لو كن هجائن لما آدين شبهه •
- ٢ - فاما يغلب المقدار شيء
فقد أبليت ما يبلى الصليب^(٣)
- ٣ - فمرد بني أمية خير مرد
وشيب بني أمية خير شيب^(٤)

(١) الوليد : هو الخليفة ابن عبدالمك ، وقد ذكرنا شيئاً عن معاصرة الشاعر لهذا الخليفة في مقدمة الديوان •
(٢) نجيبات : جمع نجبية ونجيب ، وهو الفاضل من كل حيوان ، أو الفاضل السخي الكريم من الناس ، فيقال : رجل نجيب ، وكذلك الفرس والبعير اذا كانا كريمين عتيقين ، وناقاة نجيب ونجبية •
(٣) الصليب : الخالص النسب ، أو الشديد القوى •
(٤) البيت فيه اقواء •

وقال أيضا :

- ١ - يالك من نفس لجوج ألم أكن
نهيتك عن هذا وأنت جميع
- ٢ - فدانيت لي غير القريب وأشرفت
هناك ثنايا ما لهن طلوع^(١)
- ٣ - وما زال صرف الدهر حتى رأيتني
أطلى على سهوان فهو مريع
أطلى : أمرض ، ويقال للمريض : هو طلا ، وأنشد :
لعمر أبيها ما يزال بابها
طلى من بني أعمامها تماوت
سهوان : موضع أو جبل^(٢) .

- ١ - في ديوان قيس بن ذريح وديوان المجنون : عدمتك من نفس ...
في ديوان جميل بشينة : فقدتك من نفس ...
- ٢ - في ديوان قيس بن ذريح وجميل والمجنون : فقربت لي ...
في الاصل (مناك ثنايا) ، والتصحيح من معجم البلدان / سهوان .
- ٣ - معجم البلدان : على سهوان كل مريع .

- (١) ما لهن طلوع : أي لا استطاع ارتقاؤها .
(٢) لم يزد (ياقوت) في تعريفه لسهوان على ما نقله من الديوان ،
أما صاحب التاج فذكر أنه موضع في بلاد العرب . ولم يذكره البكري في
معجمه .

٤ - لدى حارثيات يقلبن أعظمي

إذا نأطت حمّاي بين ضلوعي^(٣)

• ويروى : لدى جليحيّات

• والنثيظ : حفز النفس بالاحشاء

• وجليحة^(٤) : من خثعم

(٣) البيت فيه اقواء • (٤) جليحة : هو : الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة •

(٤) جليحة : هو : الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة •

• القبيلة القحطانية

وقال طهمان : (١)

- ١ - يا طول خوفك من غبراء مظلمة
قدت (٢) على أطول الغادين ممدودا
- ٢ - قاموا اليها بمشاة مشاطنة
ومعول شقها صبا وتلجيدا
صبا : أي سفلا ، أي حفرها سفلا ولحدها • المشاة : بمنزلة الزبيل
الذي يجعل فيه التراب ، يتخذ من كساء أو غيره من الثياب ،
والمشاطنة : التي تمد بحبلين من الحفرة •
- ٣ - فاستودعوها غلاماً لم يكن برماً
عند الشتاء ولا في الروع رعديدا
- ٤ - أيهات لن تطلب الأظعان مصعدة
ولن ترى الخصم ذا المغلاق مردودا
ذا المغلاق : أي يغلق على من خاصمه حخته فلا يقدر عليها •
مردودا : عما يقول ويبيد •

(١) يبدو من هذه القصيدة أنها في رثاء أحد اصحابه الذين كان يغير
بهم للسرقة •

(٢) قدت : شقت وحفرت •

وحدثني ابن حبيب^(١) عن يحيى بن بهس ويعقوب^(٢) عن الكلابيين، قالوا : أخذ نجدة الحروري^(٣) طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان نجبية فألقى عليها رحلها وأداتها وركبها ومضى يطم^(٤) ، فأصبحت راحلته تقلقل^(٥) في الفلاة • وكان مع نجدة رجل من بني جعفر بن كلاب يقال له عبدالله بن سراقه ، فقال لنجدة : هذا أثر طهمان فوجهني في جند لعليّ الحقه فأتيك به • فوجهه في طلبه ورجلا من أهل اليمامة يقال له عاصم ، فأخذه فأتيا به نجدة فقطع يده • فلما استقام الأمر لعبدالمملك بن مروان^(٦) أتاه طهمان فشكا اليه ما صنع به ، وأنشده :

(١) هو : محمد بن حبيب (توفى ٢٤٥هـ) ، كان من العلماء باللغة والشعر والخبار ، ذكر السيوطي في (البغية ٢٩) أن أبا سعيد السكري أكثر الأخذ عنه •

(٢) هو : يعقوب بن اسحاق بن السكيت (قتل ٢٤٤) ، كان من علماء النحو الكوفيين •

(٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، تزعم فرقة (النجدات) من الخوارج ، كان مع (نافع الازرق) في أول أمره ثم فارقه مختلفا الى اليمامة ثم الى البحرين • قتله اصحابه سنة ٦٩هـ لأنه اشترى ابنة لعمر و ابن عثمان بن عفان وبعث بها الى عبدالمملك بن مروان •

(٤) يطم : يعدو عدوا سهلا •

(٥) تقلقل به : تسير به وتضرب في الارض •

(٦) انتقلت اليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ للهجرة •

١ - يدي يا أمير المؤمنين أعيدُها

بحقويك^(٧) أن تلقى بملقى يهينها

٢ - فقد كانت الحسناء لو تم شبرها

ولا تعدم الحسناء عابا^(٨) يشينها

ويروى : وكانت هي الحسناء ، وروى أبو محلم : يدي كانت

الحسناء •

ويروى : تمّ الفها •

٣ - وانتك مسؤول بحكمك في يدي

على حالة من ربنا ستكونها

٤ - تشد جبال الرحل في كل منزل

السيّ شمال لا يمين تعينها

٥ - دعت لبني مروان بالنصر والهدى

شمال كريم زايلتها يمينها

ويروى أبو محلم :

١ - الفرج بعد الشدة : بعفوك من عار عليّ يشينها •

ابن عساكر : بحقك

٢ - ابن عساكر : ذا ما يشينها

٥ - المستطرف : وكانت خبيثة اذا ما شمال فارقتها •••

الفرج بعد الشدة : فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا شمال فارقتها

(٧) الحقو : الخصر ، أو الازار لأنه يشدّ على الحقو ، ويقال : لاذ

بحقويه أي فزع الية •

(٨) العاب : العيب •

ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة

إذا ما شمالي زايلتها يمينها

٦ - وان شمالا زايلتها يمينها

لباق عليها في الحياة حينها

٧ - وقد جمعني وابن مروان حرة

كلاية فرع كرام غصونها

٨ - ولو قد أتى الانباء قومي لقلصت

إليك المطايا وهي خوص^(٩) عيونها

قلصت : أي رفعت أجرامها إليه من شدة السير •

٩ - وان بحجر والخضارم^(١٠) عصبه

حرورية حُبناً عليك بطونها

حجر : قصبة اليمامة^(١١) •

حُبناً^(١٢) : أي فاسدة •

(٩) خوص : جمع أخوص ، الذي غارت عينه في رأسه •

(١٠) الخضارم : واد بأرض اليمامة أكثر أهله بنو عجل ، وهم أخلاط من حنيفة وتميم (ياقوت)

(١١) وقال ياقوت : حجر هي مدينة اليمامة وأمّ قراها وبها ينزل الوالي ، وهي شركة الا أن الاصل لبني حنيفة • وهي بمنزلة البصرة والكوفة ، لكل قوم منها خطة الا أن العدد لبني عبيد من حنيفة •

(١٢) الحبن : داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم ، والاحبن : الذي به السقي • وحبن عليه : امتلأ جوفه غضباً (اللسان) •

١٠- اذا شب منهم ناشيء شب لاغياً

لمروان والملعون منهم لعينها (١٣)

فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل ان يصل
اليمامة •

وقال غير أبي محلم : دخل طهمان بيت خمار فشرب ، فلما أخذ
منه الشرب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ،
واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك فهم بقطعه ،
فلما قال هذا الشعر (يدي يا أمير المؤمنين أعيذا ••) خلى عنه •

(١٣) لعين : بمعنى لاعن •

[٩]

وقال طهمان ، وكان يهاجي موزون^(١) بن عمير بن هانيء بن ربيعة ابن عبد بن أبي بكر ، وهانيء بن عمير :

١ - لن تجد الاخراب أيمن من سحبا

الى الثعل الا^٢ الأم الناس عامره

الاحراب^(٢) : أقرن حمر بين السجا^(٣) الى الثعل وحولهما ، وهن^٢ لبني الاضبط^(٤) وبني قوالة^(٥) ، فما يلي الثعل فلبنني قوالة بن أبي ربيعة ، وما يلي سجا لبني الاضبط بن كلاب • وهما من أكرم مياه نجد^(٦) ، وأجمعه لبني كلاب • وسجا [بئر]^(٧) بعيدة القعر عذبة المياه ، والثعل أكثرهما ماء وهو شروب • وأجلى^(٨) : هضبات ثلاث

(١) موزون بن عمير وأخوه هانيء بن عمير تجمعهم مع هانيء بن يزيد ، الذي قطع طهمان يده ، صلة • فهم جميعا من ربيعة بن عبد ، بطن من بطون قبيلة كلاب • ويبدو أن طهمان اشتبك معهما في هجاء بسبب دفاعهما عن هانيء ابن يزيد •

(٢) النص التالي في معجم البلدان / الاخراب ، وفي التاج / خرب حيث ينقل عن ابن حبيب الذي نقل عنه السكري •

(٣) في معجم البلدان (سجا : اسم بئر ، وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة ، بعيدة القعر عذبة المياه ، وقيل ماء بنجد لبني كلاب) •

(٤) الاضبط : هو كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (جمهرة أنساب العرب ٢٨٢) •

(٥) بنو قوالة : بطن من كلاب ، فهو قوالة بن ابي ربيعة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب •

(٦) في الاصل (وهما من أكرم ما ينجد) وهو تصحيف ، صححناه من معجم البلدان •

(٧) زيادة من التاج / خرب •

(٨) معجم البلدان / أجلى •

عظام على مبدأة الغنم^(٩) من الثعل ، وهو بشاطيء الجريب^(١٠) الى
الذي يلي الثعل .

٢ - وقام الى رحلي قبيل كأنهم
اماء نفاها حضرة اللحم جازره

٣ - لحي الله أهل الثعل بعد ابن حاتم
ولا أسقيت أعطانه^(١١) ومصادره

سقاء يسقيه وأسقاه : من السقيا ، وقد ينوب كل واحد منهما عن
صاحبه . وقال موزون بن عمير :^(١٢)

يا باغي اللؤم ان اللؤم محتده
بنو قريط^(١٣) اذا شابت نواصيها

محتده ومحقده ومحكده : أصله ومستقره .

لا يسلمون ولا تلقى لهم سلما

ولا يعوج من لؤم عذاريتها
تبلى عظام بني سكن^(١٤) اذا دفنت

تحت التراب ولا تبلى مخازيها
السارقون اذا ما لزبة^(١٥) أزمتم

وقطعت^(١٦) عند باب الملك أيديها

(٩) معجم البلدان (على مبدأة النعم) .

(١٠) الجريب : واد عظيم يصب في الرمة من ارض نجد ، وزاد

العامري : انه واد لبني كلاب (ياقوت) .

(١١) الاعطان : جمع عطن ، مبارك الابل .

(١٢) يجيب طهمان .

(١٣) بنو قريط : ابناء عبد بن ابي بكر بن كلاب ، قبيلة الشاعر .

(١٤) بنو سكن : ابناء قريط .

(١٥) اللزبة : الشدة أو القحط .

(١٦) يشير الى قطع يد طهمان .

[٨٠]

وقال طهمان يهجو موزون بن عمير :

١ - انّي تركت بني بدر وحاميهم

أذلّ للناس من جيّانة^(١) السوق

٢ - لا تطلع الشمس الاّ وهو يطلبني

ولا تغيب الاّ ، وهو مسبوق

(١) الجيّانة : الصحراء وتسمّى بها المقبرة لأنها تكون في الصحراء .

وقال طهمان :

- ١ - غدا بأسماء المليحة غدوة
 أمام المطايا قيسرى (١) مسمّح (٢)
- ٢ - عبتى (٣) مبنّى أرحبى (٤) مفرّج
 جلال (٥) نت من عطفه (٦) فهو مكمّح
 كأنّه مبنّى من ضخمه ، مفرّج : بعيد ما بين الأباط والارفاغ •
 ومكمّح : معنوج (٧) رأسه اليها •
- ٣ - اذا سايرت أسماء يوماً طعينة
 فأسماء من تلك الطعينة أملّح

-
- (١) القيسري من الابل : العظيم •
 (٢) مسمّح : أي سهل في سيره •
 (٣) العبتى : الغليظ الخشن •
 (٤) أرحبى : اللفظة في الاصل زجر للخيل ، فيقال لها : أرحب
 وارحبي ، أي توسعي وتباعدي ، والشاعر يريد بها هنا الوصف •
 (٥) جلال : أي كبر في الحجم •
 (٦) عطفه : جانبه •
 (٧) عنج الشيء : جذبه ، وعنج رأس البعير : جذبه بخطامه حتى
 رفعه وهو راكب عليه •

وقال طهمان :

- ١ - سقى حيث حلّ الحارثيات من حمى
وغير حمى داني الرباب^(١) مطير^٢
 - ٢ - الاّ كلّ يوم يا ليني لقيته
ولو تحت أظلال الرماح قصير
 - ٣ - عفى الله عن لبني الغداة فانها
اذا وليت حكما عليّ تجور
 - ٤ - وسيرة أظعان طلبت على هوى
بمائرة^(٢) الضبعين غير نزور^(٣)
 - ٥ - عذافرة^(٤) لم تغذ سقبا^(٥) وناها
يردّ سديسيها^(٦) أذبّ قصير
- أي : سقط عنها اسم السديس لما نزلت، وأذبّ : له ذباب أي حدّ •
يعني نابها ساعة بقل •

(١) الرباب : واحده ربابة ، السحاب الابيض •
(٢) المائر : الخفيف أو السريع ، والضبع : العضد أو الابط ، يريد :
أنّ ناقته سريعة وخفيفة •
(٣) البيت فيه إقواء •
(٤) العذافرة : الناقة الامينة الوثيقة الظهر •
(٥) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة •
(٦) السديس : السن قبل البازل ، أي السن التي لم تخرج بعد •

- ٦ - أغار ابن عبد الحجر في جند عاصم
 وفيم ابن عبد الحجر حين يغير
 ٧ - وما كان بز^(٧) لابن أم مضرّس
 مع القوم الاّ علبة وجفير^(٨)
 ٨ - وزندان^(٩) من مرخ^(١٠) على ظهر سهوق
 هجّف^(١١) رعى الاشوال وهو صغير

• سهوق : طويل

• هجّف : جاف جسور^(١٢) : يعني نفسه

٩ - وما كنت يا شرّ الاحوص^(١٣) ناشئا

لتأينني الاّ عليّ أمير

١٠ - وقد بليت غاراتكم فوجدتم

على الخيل قينات لهنّ بظور

(٧) البزّ : السلاح

(٨) الجفير : الكنانة ، الاّ انه أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير ،
 والجفير أيضا : جعبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلد فيها

(٩) الزند : العود الاعلى الذي يقتدح به النار ، والزنده : العود
 الاسفل ، فاذا اجتمعا قيل الزندان

(١٠) المرخ : شجر رقيق سريع الوري يقتدح به

(١١) الهجّف : الطويل الضخم ، أو الظليم الجافي الكثير الزفّ

(السريع)

(١٢) في الاصل (خور) وهو تصحيف

(١٣) الاحوص : جمع أحوص ، الضيق مؤخر العين

١١- ومجحفة بالموت غامرت تحتها

لقاك وأحشائي تكاد تطير

مجحفة : أي دنت من الموت ، يقال : قد أجحف بهم الجيش اذا

دنى منهم ولم يصبهم (١٤) ♦

(١٤) في هامش الاصل :

حاشية : أخبرني أبو محلّم قال أبو مظهر : كانت سيّارة بنت عمرو
أخت طهمان بن عمرو عند هانيء بن عمير بن زيد بن شبل من بني أبي ربيعة
بن ابي بكر بن كلاب ، وكانت الحرورية قطعت يد أخيها طهمان ، فغيّر
هانيء سيّارة أخت طهمان ، شلته فنهته وأوعده فقال لها هانيء أبالاجينم
توعديني ؟ فبلغ ذلك أخاها طهمان ف ضرب هانئا بالسيف على عنقه ثم
ضرب يده فقطعها ♦

اجتمع ناس من بني أبي بكر بن كلاب على ماء من مياههم وفيهم
 طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، فتناول هانيء^(١) بن يزيد بن شبل ،
 أحد بني أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ثوب طهمان وقد غطى
 به يده المقطوعة وهو يفرغ عليه من الحوض فألقاه عن يده ليرى الناس
 يده • فحلف طهمان ليضربن هانئا بالسيف • فمكث زمينا ثم لقي هانئا
 وهو صادر في ابله فاتبعه حتى أدركه وهو غافل ، فأناه منيخا فلقيه دون
 سلاح ودون كل شيء ، فضربه حتى قطعه وقطع يده ، غير انه لم يقتله •
 ثم هرب فلحق ببني الحارث بن كعب^(٢) ثم ببني عبد المدان ، فأقام فيهم
 ثم أنشأ يتغنى ويقول :

١ - لقد سررتني ما جرتف السيف هانئا

وما لقيت من حد سيفي أنامله

جرتف : أي خدعه ، أخذ ما دون العظم وهو التجريف والتخديع •

(١) كذا في الأصل ، وقد مر في صحيفة (٤٣) أنه : هانيء بن عمير

ابن زيد بن شبل •

(٢) الحارث بن كعب : قبيلة قحطانية يمانية ، ومثلها قبيلة عبد

المدان •

٢ - ومتركه بالبرتين مجدلاً

تنوح عليه أمه وحلائله

البرتان : جيلان^(٣) بالمطلى ، أرض لبني أبي بكر وهي مختلطة فيها •

٣ - ظننت به ظناً فقصر دونه

فلا زال رثاً غمده وحمائله^(٤)

٤ - ضربت به عبداً سمينا فقله

وما كنت أخشى أن يفله كاهله

وأشد أبو محلم : ضربت به العبد السمين ، قال : وأنشدنيها

قعب الفزاري : وما كنت أخشى أن يفلّ كاهله •

٥ - على ضربة أبدت سناسن^(٥) ظهره

وأخرى أمالت شقه فهو عادله

يقول : أنا ألوم سيفي وأدعو عليه على أنه قد نالت منه ، أي هائنا ،

هاتان الضربتان اللتان أبدت احدهما سناسن ظهره وأمالت الأخرى

شقه •

(٣) في الاصل (جميدان) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من معجم

البلدان / البرتان والمشارك وضعا ٤٢ •

(٤) هذا البيت يصف فيه سيفه ، ويشعر بأن هناك بيتا أو أبياتا

قبله ، ينتقل بها من وصفه ضرب هانيء الى السيف الذي ضربه به •

(٥) السناسن : جمع سنسن ، حرف فقار الظهر •

٦ - حبوت به الصهر الذي كان بيننا

وذو الصهر حابٍ صهره ومواصله

قال : انما غضب طهمان من قول هانيء بن يزيد بن شبل :

ألست اذا اردتَ منها خلية

بجذمور ما أبقى لك السيف تقضب^(٦)

فقال له طهمان : موعذك ابلك غابه غدا^(٧) ان كنت صادقاً فالقني فيها •

فمضى ولم يحفل بكلامه ولم يخشيه ، حتى هجم عليه فضربه^(٨) •

(٦) البيت في اللسان والتاج/جذمر بدون نسبة :

لعلك ان اردت منها حلية تقضب

• وهو مصحف •

• والجذمور : أصل الشيء ، أو ما بقي من يد الاقطع عند رأس الزنديين •

(٧) كذا في الاصل ، ولعلّ الصحيح (فاته غدا ٠٠٠)

(٨) في هامش الاصل المخطوط :

(قال ابو محلم : فاستأذن موزون بن يزيد أمير المدينة على طهمان ،

فقال لكم يده ، وأمر بقطع يده فهرب طهمان الى عبدالمملك بن مروان ، وقال :

يدي يا أمير المؤمنين أعينها ٠٠٠)

وقال طهمان :

- ١ - من مبلغ عبدالعزيز ومحفنا
وذبيان ، اني قد ملكت ثوايبا
- ٢ - ملكت ثواء باليمامة لا أرى
من الناس الا العبد يحدو السوانيا
- ٣ - وأشرب ليلا ثم أصبح طاويا^(٩)
تظل عتاق الطير حولي حوانيا

حواني : عواطف عليه •

- وعبدالعزيز : بن عبيدالله ، أحد بني عمرو بن عبد بن ابي بكر •
 - وذبيان : بن المسلم أحد بني القتال ، وهو أحد بني كعب بن عبد •
 - ومحفن : أحد بني عمرو بن سلمة بن عمرو بن قريظ •
- كان طهمان قتل رجلا من (غني)^(٢) في غيرة عند نساء ، ثم

(١) طاويا : جائعا •
(٢) غني : حي من غطفان ، والنسبة غنوي • وذكر صاحب (التاج)
انه : غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان •

رمى فلحق بـ(العارض)^(٣) ، فكان فيه سنتين • فاذا كان من الليل هبط
من العارض فوق في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب
ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فاذا كان في الليل^(٤) طمر في العارض ،
فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)^(٥)
تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخرها
فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل لكيما لا يراه أحد ، حتى لقيه
وكلمه • وكان الرجل من بني كلاب جاء في ممارة تمتاز من حجر
فأنشده هذه الايات ورواه اياهن ، وقال : تتبعهم لي رجلا ، يعني
هؤلاء نفر ، فليسألوا الأمان من والي المدينة • فخرج الرجل عامدا
لما قال له حتى وصل الى الناس وخبرهم بمكانه • وسمع صدي
ابن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه ، فركب ولم يعد أحدا
فقصد والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه • فانقض
(صدي) قصده ، وقد أخبره الرجل بمكانه الذي هو فيه ، فلقيه
فأحدره وحمل دونه دم الغنوي • وخرج نفر مسرعين حتى اتوا
والي المدينة فذكروا له أمر طهمان ، فقال لهم : قد أعطيته الأمان مع

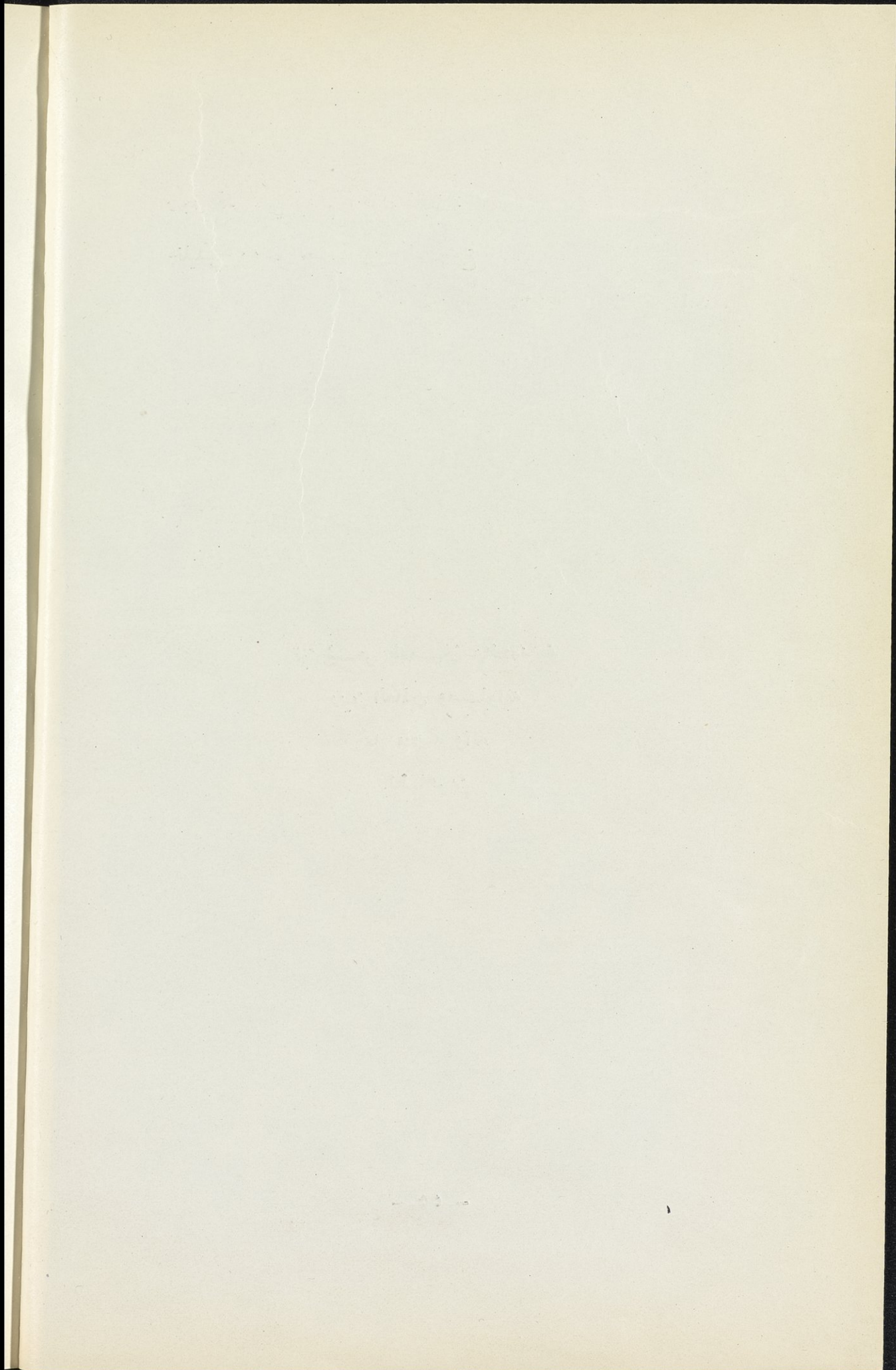
(٣) العارض : اسم للجبل المعترض ، ومنه سمي عارض اليمامة وهو
جبلها ، وقال الحفصي : العارض : جبال ••• (ياقوت) •

(٤) لعلّ الصحيح هو : (فاذا كان من النهار •••)

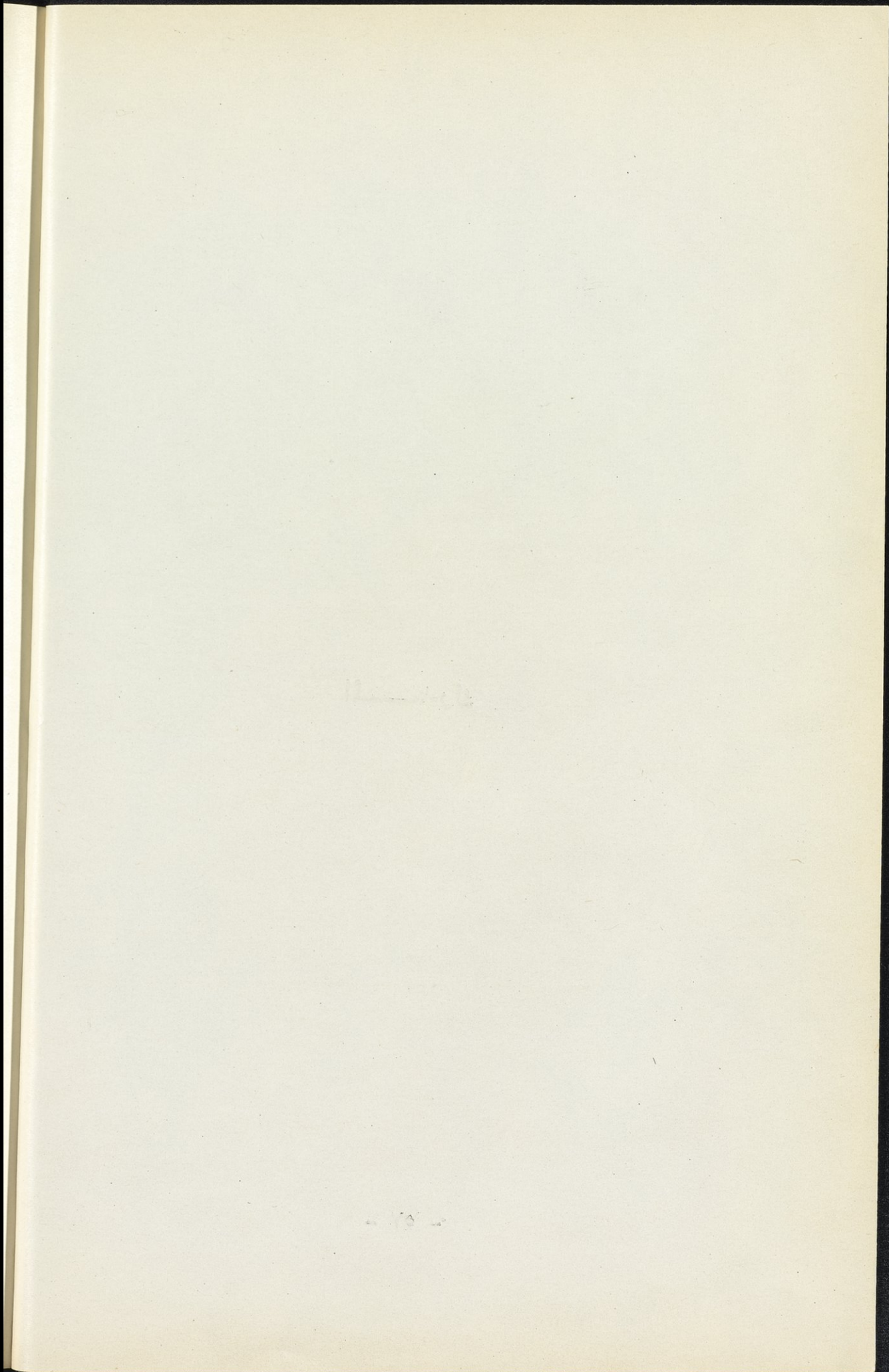
(٥) حجر : مركز اليمامة ، وانظر هامش البيت ٩ من القصيدة ٨ •

رجل قد أثناني قبلكم ، فقال ذبيان :
خليتي روحا مصعدين فلم يدع
صدي مناخا للمطي المحزّم

تمّ شعر طهمان والحمد لله
ربّ العالمين وصلواته
على محمد وآله
الطاهرين



المستدرک



وقال طهمان(*)

- ١ - الا يا اسلما بالنير^(١) من أمّ واصل
ومن أمّ جبر أيّها الطلان
٢ - وهل يسلم الربعان يأتي عليهما
صباح مساء نائب الحدثان
٣ - الا هزئت منّي بنجران^(٢) اذ رأّت
عثاري في الكبلين^(٣) أمّ أبان

(*) انظر مصادر هذه القصيدة في (تخريج القصائد) .
١ - كذا في المنازل والديار ، وفي معجم البلدان : الا يا اسلما بالبير .
٢ - في معجم البلدان : الربعان ، وهو تصحيف .
المنازل والديار : صباح مساء دائم الهطلان .
٣ - الحماسة البصرية : لقد هزئت ... أن رأّت مقامي ...
المستقصى : أن رأّت ...

(١) النير ، وهو رواية المنازل والديار : جبل ، وقد ذكر ياقوت انه بأعلى نجد . أما رواية معجم البلدان (البير) فهو : ماء في ديار طي ، وقد فضلنا رواية المنازل والديار لأنها تتلاءم والمعنى الذي يريده الشاعر .
(٢) نجران : اسم لعدة مواضع ، والذي يريد الشاعر مدينة نجران في الحجاز من شقّ اليمن .
(٣) الكبلين : القيدان .

- ٤ - كأن لم تري قبلي أسيرا مكبلاً
ولا رجلاً يُرمى به الرجوان^(٤)
- ٥ - عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا
فما لك يا عوراء^٥ والهملان
- ٦ - كفى حزننا انني تطاللت^(٥) كي أرى
ذرى قلتي^(٦) دمخ^(٧) كما تريان

- ٤ - أمالي القالي : أسيرا مقيّداً
٥ - الموازنة : فما أنت يا عوراء .
السمط : بالبكا فما أولع العوراء بالهملان .
الفصول والغايات : في البكى
٦ - مقاييس اللغة والمنازل والديار ونهاية الارب وشرح ديوان ابي
تمام : ذرى علمي دمخ فما يريان .
اللسان والتاج / طلل : فما تريان .
معجم البكري : تطاولت . . . قلتي رمح فما تريان .
معجم البلدان / دمخ : ذرى قلتي دمخ . . (بالحاء المهملة) .

- (٤) الرجوان : مثني رجا ، ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به
ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها ، ورمى به الرجوان : استهين به فكأنه
رمى به هناك ، أرادوا انه طرح في المهالك (اللسان) .
(٥) تطاللت : تطاولت ، وتطال : مدّ عنقه ينظر الى الشيء يبعد
عنه (اللسان) .
(٦) ذرى قلتي : الذرى ، جمع ذروة ، العلو أو أعلى الشيء . القلّة :
أعلى الجبل وكل شيء .
(٧) دمخ : ذكر ياقوت انه جبل ، ففي مادة / دمخ : نقل انه جبل
لبني نقييل بن عمرو بن كلاب ، وفي مادة/دمخ : ذكره بالحاء المهملة
وانه جبل في ديار عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دماخ : قال ابو زياد
دماخ جبال اعظمها دمخ ، وهي اوطان عمرو بن كلاب . لم يدخل مع عمرو
ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجيلة . وفي (معجم ما استعجم
٦٧٣) : ذكره البكري (رمح) بالراء ، وانه جبل في بلاد بني كلاب ، ثم
ذكر البيت .

- ٧ - كأنهما والآل يجرى عليهما
من البعد عينا برقع خلقان
٨ - الا حبذا والله ، لو تعلمانيه ،
ظلالكما يا أيها العلمان
٩ - وماؤكما العذب الذي لو وردته
وبي نافض حمى اذا لشفاني
١٠- واتى والعبي في أرض مذحج^(٨)
غريبان شتى الدار مختلفان
١١- غريبان مجفوان ، أكثر همنا
وجيف^(٩) مطاينا بكل مكان
١٢- فمن يرى مسانا وملقى ركابنا
من الناس يعلم أننا سبعان

-
- ٧ - نهاية الارب : كأنهما والآل ينجاب عنهما •
٨ - الازمنة والامكنة : يا ايها الطللان •
٩ - مقاييس اللغة والمنازل والديار والازمنة والامكنة : وماؤكما
العذب الذي لو شربته وبي صالب ••• (والصالب من الحمى : الشديدة) •

-
- (٨) مذحج : قبيلة يمانية من كهلان ، واسم مذحج : مالك بن أدد ،
سمي بذلك لأنه ولد على أكمة اسمها مذحج فسمي بها •
(٩) الوجيف : الاضطراب ، أو السقوط من الخوف •

١٣- خليلي ليس الرأي في صدر واحد

أشيرا عليّ اليوم ما تريان

١٤- أأركب صعب الأمر انّ ذكوله

بنجران لا يُرجى لحين أوان

١٥- وما كان غضُّ الطرف مناسجيّةً

ولكننا في مذحج غربان (١٠)

١٣- المخلاة : خليلي ليس الأمر .

(١٠) غربان : مثنى غريب .

تخريج القصائد

1875

[٨]

متنهی الطلب (مخطوط) ورقة ١٢٢-١٢٣	٣٢-١
مسالك الابصار (مخطوط) ورقة ٦٨-٦٩	٥-١
معجم البلدان / الرقاشان (دون نسبة)	٣-١
معجم البلدان / سبال	٤
أمالی القالی ١/١٩٤	١١-٧
سمط اللآلیء ٤٧٣	٧
مطلع قصيدة للمجنون في ديوانه ٢٠٨	١١٠١٠
الفصول والغايات ١٢	٢١٠٢٠
سمط اللآلیء ٤٧٣	٢١
اللسان/برق	٢٤
اللسان/وحش (دون نسبة) ، وأشباه الخالدين ٢/٢٧٤	٣٢٠٣١
مع بيت آخر لابن وائل النهدي (؟)	
التاج/وحش (دون نسبة)	٣٢
اللسان والتاج وتهذيب اللغة/جحش (دون نسبة)	

[٢]

معجم البلدان/صعدة	٤٢-١
معجم البلدان/عردة	٦-٥
معجم البلدان/خطمة	١١-٨

[٣]

معجم البلدان/الأغر	٢-١
--------------------	-----

[٤ و ٥]

لم نجد للقصيدتين تخريجا في مصادرنا

[٦]

معجم البلدان / سهوان	٤-١
ضمن قصيدة طويلة تنسب الى (قيس بن ذريح) في ديوانه ١١٥ كما ينسب أيضا للمجنون في ديوانه ١٩٢ ،	٢-١

ول (جميل بثينة) في ديوانه ١٢١ • وقد نسبهما البكري
في سمط اللآلىء ١٣٢ الى (عمرو بن حكيم التميمي أو
الضحاك بن عمارة)

[٧]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا •

[٨]

- | | |
|--|---------|
| تهذيب ابن عساكر ١٠٣/٧ | ٩-١ |
| معجم البلدان/الخضارم | ١٠-٧٥٥١ |
| عيون الاخبار ٩٩/١ والفرج بعد الشدة ٨٥-٨٦ | ٥٥١ |
| (لأحد السراق) ، والمستطرف ١٩٣/١ (لأحد السراق
وسمّاه حمزة) | |

[٩]

- | | |
|-----------------------------------|-----|
| معجم البلدان/ثعل | ٣-١ |
| معجم البلدان/الأخراب ، والتاج/خرب | ١ |

[١٢، ١١، ١٠]

لم نجد لهذه القصائد تخريجا في مصادرنا

[١٣]

معجم البلدان/البرتان ٢-١

[١٤]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا

[١٥]

معجم البلدان/دمخ (لظمان) ١٥-١
المنازل والديار ١/٢٣٣ (لظمان) ٩-٦٢٢١
مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة) ١
الابيات ل (عطارد بن قران اللص) في معجم الشعراء ١٤١٣٤٤٣
١٦٢ والحماسة البصرية ١/١٠٦ وبدون نسبة في أمالي

- القالبي ٤٣/١ ٠
- ٤٣ المستقصى في الامثال ٢/٢٧٠ (لظهمان) ، مجموعة
المعاني ١٣٩ (لعطارد بن قران) ، اللسان والتاج/رجا
(للمرادى ؟)
- ٣ سمط الآلىء ١٨٤ (لعطارد)
- ٤ الاغاني ١٢/١٧١ (لأبي النشماش اللص)
- ٧-٥ أشباه الخالدين ٢/٦٩ (بتأخير الخامس) لبعض العوران
٥ الفصول والغايات ٣٩٦ (لبعض العوران من العرب أو
ليزيد بن الطثرية أو لظهمان الكلابي) ، والبيت أيضا
ضمن قصيدة طويلة لابن الدمينه في ذيل ديوانه ١٧١ ،
منقولة عن الحماسة البصرية ٢/١٥٤ ، كما ينسب
ل (الصمة القشيري) في أمالي اليزيدي ١٤٩ وسمط
الآلىء ٤٦٢-٤٦٣ (هامش) ، والى (متمم بن نويرة)
في الموازنة ٢/٥٢١
- ٧-٦ نهاية الارب للنويرى ١/٢١٧ (لبعض الاعراب)
- ٩-٨٤٦ اللسان والتاج/طلل (لظهمان)
- ٦ معجم البلدان/دمح ، مقاييس اللغة ٢/٣٠٠ ، ٣/٤٠٦ ،
ومعجم البكرى/رمح ، واللسان والتاج/دمح ، وشرح
ديوان ابي تمام ٢/١٨٥ (لظهمان)

الازمنة والامكنة ٢/٢٥٥ (لأعرابي)	٩٠٨
مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة)	٩
اللسان والتاج/غرب (لظهمان)	١٥٠١٠
ضمن قصيدة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٦٩	١٢
محاضرات الراغب ١/٢٩ والمخلاة ١٤ (دون نسبة)	١٣
الفصول والغايات ٦٢ (لظهمان)	
شرح الحماسة للتبريزي ٣/١٧٧ (لبعض اللصوص)	١٥

المراجع

أشباه الخالدين

الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين
والجاهلية والمخضرمين : للخالدين ، أبي
بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠هـ) وأبي
عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠هـ) ، تحقيق:
السيد يوسف • مطبعة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ٥٨-١٩٦٥

الأزمة والامكنة

للمرزوقي (- ٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى -
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٢ هـ

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد
(- ٣٢١هـ) تحقيق : عبدالسلام محمد
هارون ، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
١٩٥٨

الأغاني

لأبي الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦هـ) ، طبعة
دار الكتب المصرية (١-١٦) ، وطبعة ساسي
(بقية الاجزاء)

الأمالي

لأبي علي القالي (- ٣٥٠هـ) ، تحقيق :
اسماعيل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة

١٩٥٣ ، مطبعة السعادة بمصر

أبو عبدالله محمد بن العباس (-٣١٠هـ) ،
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٨

أمالي الزبيدي

لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (-٢٧٦هـ) ،
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٦

الأنواء

لمحمد مرتضى الزبيدي (-١٢٠٥هـ) المطبعة
الخيرية بمصر ١٣٠٦-١٣٠٧هـ ، عشرة
مجلدات (ويشار اليه اثناء الكتاب بالتاج)

تاج العروس

للمستشرق كارل بروكلمان (-١٩٥٦م) ،
ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٠ (الجزء الاول)

تاريخ الأدب العربي

لابن ابي عون (-٣٢٢هـ) ، تحقيق : محمد
عبدالمعيد خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠

التشبهات

هذه : عبدالقادر بدران (-١٣٤٦هـ) وقف
على طبعه : أحمد عبيد - مطبعة الترقى

تهذيب تاريخ ابن عساكر

بدمشق ١٣٥١

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى
(-٣٧٠هـ) نشر : المؤسسة المصرية العامة ،
سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة أجزاء
فقط

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم
الاندلسي (-٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبدالسلام
محمد هارون ، نشر : دار المعارف بمصر •

الحماسة البصرية

لصدرالدين أبي الفرج بن الحسين البصري
(-٦٥٩هـ) ، تحقيق : مختارالدين أحمد
مطبوعات حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٦٤

دائرة المعارف الاسلامية

(الطبعة الانكليزية) ، مقالة : طهمان بن
عمرو الكلابي للمستشرق كرنكو •

ديوان جميل

جميل بن عبدالله بن معمر (-٨٢هـ) ،
تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر :
مكتبة مصر ، القاهرة •

ديوان ابن الدمينه

عبدالله بن عبيدالله بن الدمينه (-١٨٠هـ؟)
تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، نشر : مكتبة

♦ دار العروبة - القاهرة

ديوان طهمان بن عمرو الكلابي نشر : المستشرق : وليم رايت (-١٨٨٩م)
ضمن مجموعة (جرزة الحاطب وتحفة

الطالب) ليدن ١٨٥٩ ♦

تحقيق : الدكتور احسان عباس ، نشر :

ديوان القتال الكلابي

♦ دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١

تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر مكتبة

ديوان قيس بن ذريح

♦ مصر - القاهرة

تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر :

ديوان مجنون ليلي

♦ مكتبة مصر ، القاهرة

لأبي زكريا التبريزي (-٥٠٢هـ) ، تحقيق :

شرح الحماسة

محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة

حجازي بالقاهرة

لأبي عبيد البكري (-٤٨٧هـ) ، تحقيق :

سمط اللآلئ

عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ ♦

شرح ديوان ابي تمام
شرح الخطيب التبريزي (-٥١٢هـ)، تحقيق:
محمد عبده عزام ، نشر : دار المعارف
بمصر •

شرح شافية ابن الحاجب
القسم الثاني منه الخاص بشرح الشواهد :
لعبد القاهر البغدادي (-١٠٩٣هـ) ، تحقيق:
محيي الدين عبدالحميد وآخرين ، مطبعة
حجازي بالقاهرة

الشعراء الصعاليك في العصر تأليف : الدكتور يوسف خليف ، مكتبة
الجاهلي
الدراسات الأدبية ، دار المعارف بمصر
١٩٥٩

طوق الحمامة
لابن حزم الاندلسي (-٤٥٦هـ) ، تحقيق :
الصيرفي والاباري

عيون الاخبار
لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (-٢٧٦هـ) ،
نشر : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٥

الفرج بعد الشدة
للقاضي أبي علي المحسن بن ابي القاسم
التنوشي (-٣٨٤هـ) ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٥٥

- الفصول والغايات لأبي العلاء المعري (-٤٤٩هـ) ، تحقيق : محمود حسن خليفة ، القاهرة ١٩٣٨
- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (-٧١١هـ) ، عشرون مجلدا ، طبعة بولاق •
- مجموعة المعاني لمؤلف مجهول (حوالي القرن الرابع) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ١٣٠١هـ •
- محاضرات الادباء لأبي القاسم حسين بن محمد الـراغب الاصفهاني (-٥٠٢هـ) ، نشر دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١
- المخلاة لبهاء الدين بن حسين العاملي (-١٠٣١هـ) مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٧ •
- مسالك الابصار في ممالك الامصار لأبي العباس شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري (-٧٤٩هـ) ، المجلدة التاسعة مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٥٥٩ معارف عامة • تأليف : نجيب العقيقي ، دار المعارف بمصر ، المستشرقون

• ثلاثة أجزاء ١٩٦٤ - ١٩٦٥ •

المستطرف لشهاب الدين محمد بن أحمد الابشيهي
(١٨٥٢هـ) مطبعة الاستقامة ، القاهرة

• ١٣٧٩هـ •

المستقصى في الامثال لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
(٥٣٨هـ) منشورات : حيدرآباد الدكن -

الهند ١٩٦٢

المشرك وضعا والمفترق صقعا لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله
الرومي (٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق

• وستفلد ، لينك ١٨٤٦م •

معجم البلدان لياقوت الرومي (٦٢٦هـ) ، تحقيق :

المستشرق وستفلد ، أربعة مجلدات مع
مجلدين للفهارس ، لينك ١٨٦٦ -

• ١٨٧٠م •

معجم الشعراء لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني
(٣٧٨هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد

فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية ،

• مصر ١٩٦٠

لأبي عبيد البكري (-٤٨٧هـ) ، تحقيق :

مصطفى السقا ، أربعة أجزاء في تسلسل

• واحد ، الطبعة الاولى ١٩٤٥

معجم ما استعجم

لأحمد بن فارس (-٣٩٥هـ) ، تحقيق :

عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ،

• ١٣٦٦-١٣٧١هـ

مقاييس اللغة

لمجد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ

الكناني (-٥٨٤هـ) ، منشورات : المكتب

الاسلامي بدمشق ، الطبعة الاولى ١٩٦٥ ،

• جزآن

المنازل والديار

منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون

(- بعد ٥٨٩هـ) مخطوط بمكتبة (لاله لي)

• باستانبول برقم ١٩٤١

لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي

الموازنة

(-٣٧٠هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر ،

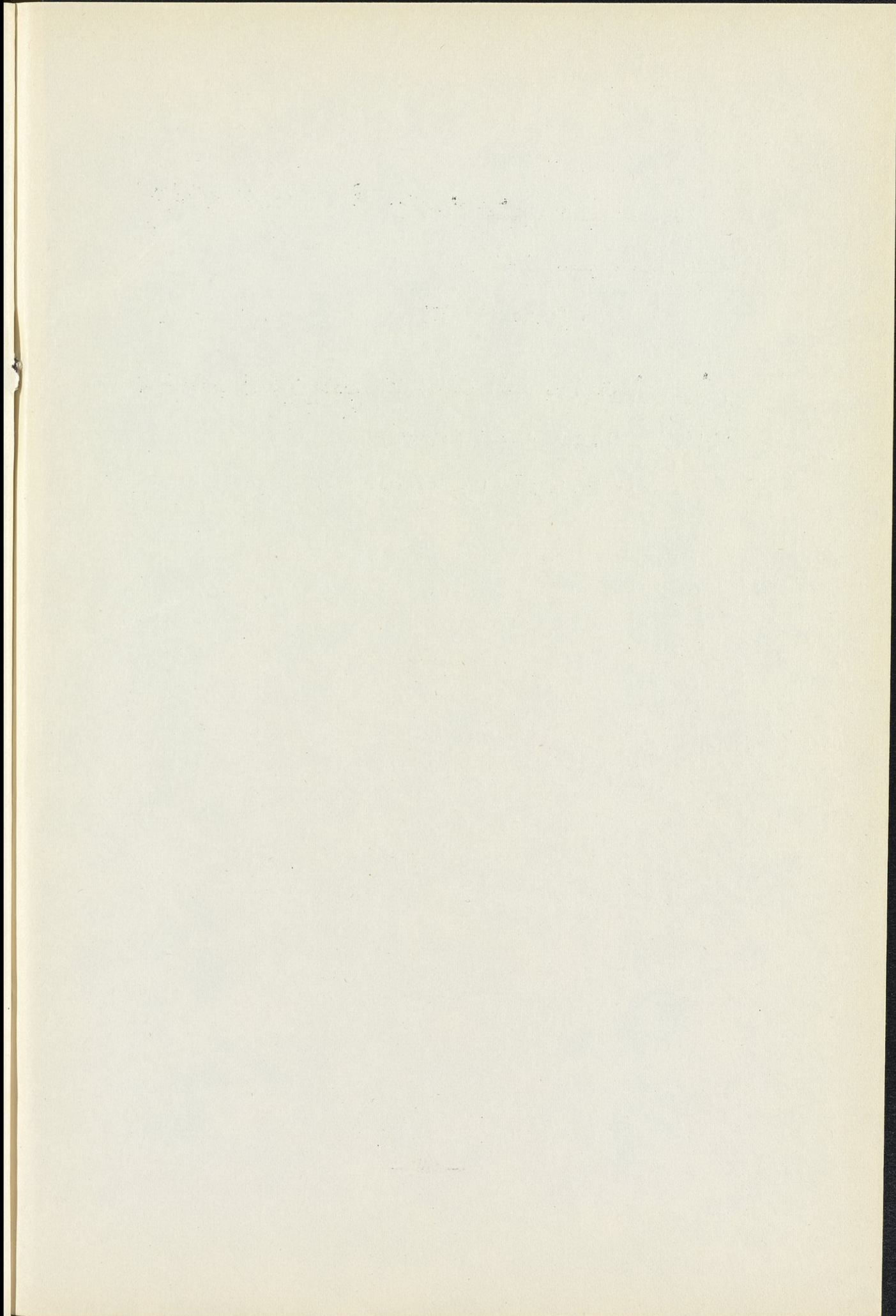
نشر : دار المعارف بمصر ، صدر منه

• جزآن (١٩٦١-١٩٦٥)

نهاية الارب في فنون الادب لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري

(-٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب المصرية ، ظهر

• منه ١٨ جزءا ، آخرها سنة ١٩٥٥



الفهارس

فهرس الأعلام

- الهمزة -

٢٩	ابن الحائك الهمداني
١٣	ابن حزم
١٤٠٥	ابن دريد
٧٠٠٦٩	ابن الدمينه
٣٩	ابن السكيت
٤٨	ابن عبدالحجر
١٩	ابن علاق
٢٠	ابن قتيبة
١٤	ابن كيسان
١٩٠١٦٠١٤	ابن ميمون (محمد)
٦٥	ابن وائل النهدي
١٤	أبو تمام
١٣	أبو جعفر النحاس
٢٤	أبو حنيفة
٦٠	أبو زياد

١٣	أبو سعيد الفتى الجعفري
٢٠	أبو عبيدة
١٩، ٤٠، ٤٢، ٥١، ٥٢	أبو محلم
٤٩	أبو مظهر
٦٩	أبو النشاش (اللس)
١٣	الاياري
٤٦	أسماء
٦٠	الاصفهانى (أبو الفرج)
٢٠	الاصمعي
٥٩	أم أبان
٥٩	أم جبر
٥٩	أم واصل
٢٨	أميمة
- ب -	
١٣	بروكلمان
٦٧	بشر بن مروان
١٤	البغدادى (عبدالقادر)
- ت -	
١٤	التبريزي

	- ج -	
جياه بن الاخدر	٧	
جحوش بن عمرو	٧٠٦	
جميل بثينة	٦٧	
	- ح -	
الحفصي	٥٤	
حمزة (أحد السراق)	٦٧	
	- ذ -	
ذيان بن المسلم	٥٥٠٥٣	
ذو الرمة	٢١	
	- ر -	
ريشير	١٥	
	- ز -	
الزمخشري	١٣	
	- س -	
سعد بن عمرو	٧٠٦	
السكري (أبو سعيد)	٤٨٠٩٠١٠٠١٢٠١٣٠١٥٠٢٤	
	٣٩	
سيارة بنت عمرو الكلابية	٤٩٠١٠	

- ص -

٥٤ ، ١٢ ، ٧

صدي بن قيس

٦٩ ، ١٣

الصمة القشيري

١٣

الصيرفي

- ض -

٦٧

الضحاك بن عمار

- ط -

١٣

طرفه بن العبد

- ع -

٤٤

العامري

٢٠

عبدالرحمن بن حسان

٥٣

عبدالعزيز بن عبيدالله

٣٩

عبدالله بن سراقه

٥٢ ، ٤٢ ، ٣٩ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٦

عبدالمك بن مروان

٢٠

عروة بن جلهمة المازني

٦٩ ، ٦٨

عطار بن قران (اللس)

٦

عمر بن الخطاب

٦٧

عمرو بن حكيم التميمي

١١

عمرو بن الديان

٦٥

عمرو بن سلمة

- ٨٧ -

عمر بن عثمان بن عفان	٣٩
العمرى	١٦
الفأفء بن حيان	١٩
القتال الكلابى	٧٤
قراد بن الاخدر	٦
قعب الفزارى	٥١
قيس بن ذريح	٦٦
قيس بن عمرو	٧
كرنكو	٣٤
لبنى	٤٧
ليلى	٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ١٩، ٢
متم بن نويرة	٦٩
المجنون	٦٦، ٦٥
محفن (أحد بني عمرو بن سلمة)	٥٣
محمد بن حبيب	٤٣، ٣٩، ٥٢

المرادي

٦٩

مروان بن الحكم

٤٢٠٩

موزون بن عمير

٤٥٠٤٤٠٤٢

موزون بن يزيد

٥٢

الميمني (عبدالعزيز)

١٣

- ن -

نافع بن الازرق

٣٩

النبي (ص)

٣١٠١١٠٧٠٦٠٥

نجدة الحروري

٥٠٠٣٩٠١٠٠٨

- ه -

هانيء بن عمير

٥١٠٥٠٠٤٩٠٤٢٠٧

هانيء بن يزيد

٥٢٠٥٠٠٤٢٠١١٠١٠

- و -

الوليد بن عبدالمك

٣٥٠١٢٠٩

وليم ألورد

١٥

وليم رايت

١٥٠١٤

- ي -

ياقوت

١٦٠١٤٠٥٠١

يحيي بن بيهس

٣٩

يزيد بن الطشرية

٦٩٨٢

- ٨٩ -

فهرس الاقوام والقبائل

٢٣	بنو الأضب
٣٥	بنو أمية
٥٠ ، ١٠ ، ٧ ، ٦	بنو أبي بكر بن كلاب
٦٠	بجيلة
٤٥	بنو بدر
٢٩	تميم
٨ ، ٧ ، ٦	جعفر بن كلاب
٣٧	جليحة
٥٠ ، ٣٤ ، ١١ ، ١٠	بنو الحارث بن كعب
٩	الحرورية
٤٢ ، ٤١ ، ٨	بنو حنيفة
٣٧	ختعم
٩	الخوارج
٤٣ ، ٣٤ ، ٢٩	ربيعة بن عبد
١٠	بنو ربيعة بن ابي بكر بن كلاب
٤٤	بنو سكن
٢٨	بنو سلول

	٥٩	طبي
	٣٣	بنو عامر
	٢١	بنو عبدالله بن كلاب
٥٠	١١	بنو عبدالمدان
	٤١	بنو عجل
	٢٩	بنو عمرو بن كلاب
	٥٣	غطفان
٥٣	١١	غني
	٥	قتادة بن سكين
	٤٤	بنو قريظ
	٤٣	بنو قوالة
	٢٩	كعب بن عبد بن ابي بكر
١١	٨	كلاب بن عامر
	١١	كهلان
		مالك بن أدد = مذجع
	٦١	مذجع
	٤٠	بنو مروان
	٦٠	بنو نفييل بن عمرو بن كلاب
	٥٤	

فهرس الأماكن

أجلى	٤٣
الأخواب	٤٣
الأغر	٣١
البحرين	٣٩
البرتان	٥١
البصرة	٤١ ، ٢١
البير	٥٩
ثعل	٤٣
الجريب	٤٤
الحجاز	٥٩
حجر	٥٤ ، ٤١ ، ١٢ ، ٩
حوضى	٢١
الخضارم	٤١
خطمة	٢٩
خيمر	٢٩
دماخ	٦٠
دمح	٦٠

٦٠٧	دمخ
٩	دمشق
١٩	الرقاشان
٤٤	الرمة
٦٠	رمح
٢١	السبال
٤٣	سجا
٦٠٥	السعدية
٣٦٠١١	سهوان
٢١٥	الشبيل
١٩	الشريف
٥٠	الشقراء
٢٨	صعدة
٢٩	الضمير
٥٤٠١٢	العارض
٣١	عافر
٢٢	العراق
٢٩	عردة
٣١٠٢٨	العلمين

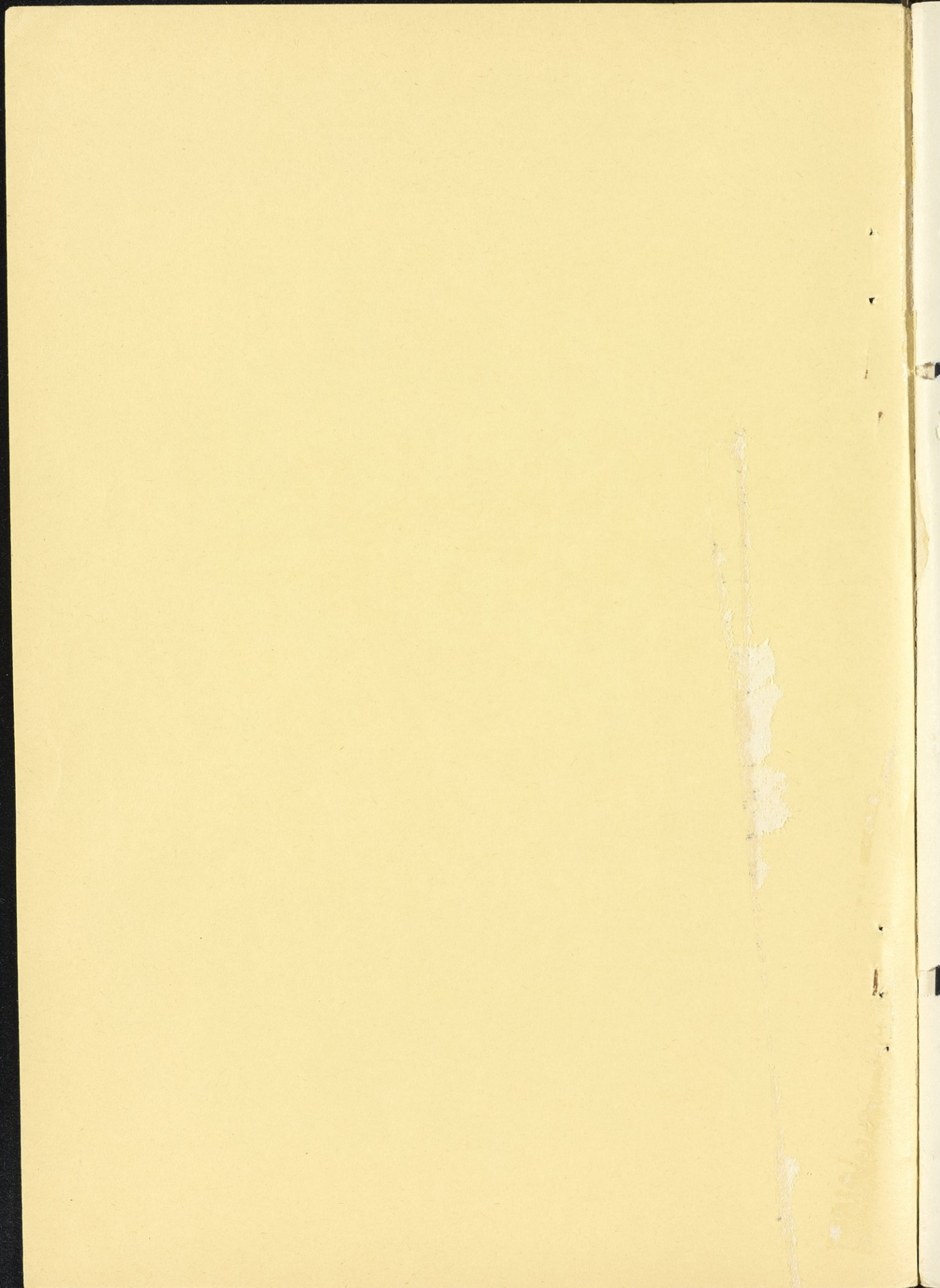
	٢٩	قفال
	١٣	قرطبة
	٢١	الكوفة
	١٦٠١٥٠١٤	ليدن
	٢٨	محمر
	٥٢٠٣١٠٢١٠١٢٠٩	المدينة
	٥١٠٢٩	المطلى
	٤٤٠٤٣٠٨٠٥	نجد
	٦٢٠٥٩	نجران
	٥٩	النير
	١٤	هولندا
	٤٤٢٠٤١٠٣٩٠١٠٠٩٠٨٠٥	اليمامة
	٥٤٠٥٣	
	٥٩٠٣٤٠١٢٠١١٠١٠٢	اليمن

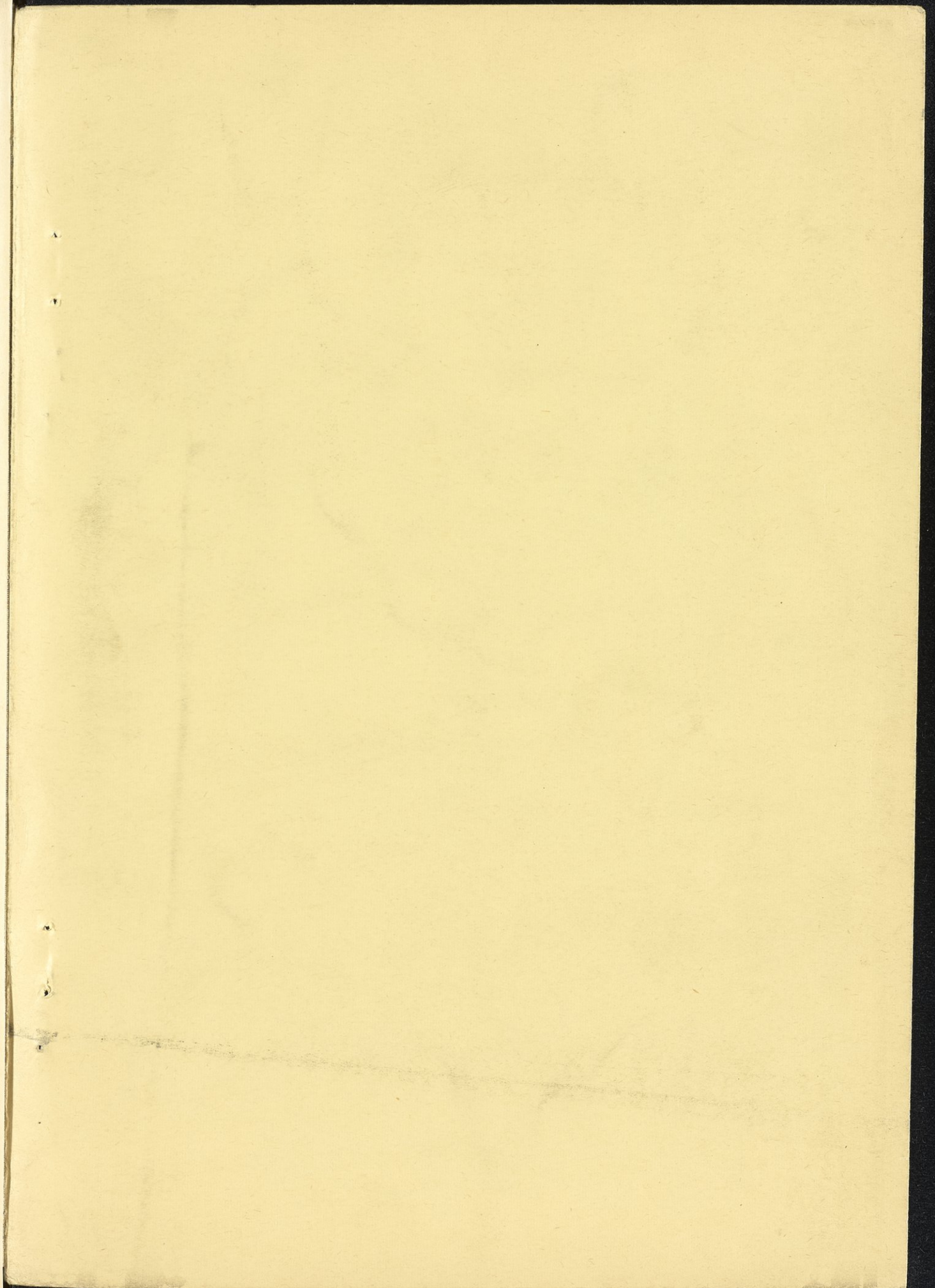
فهرس القوافي

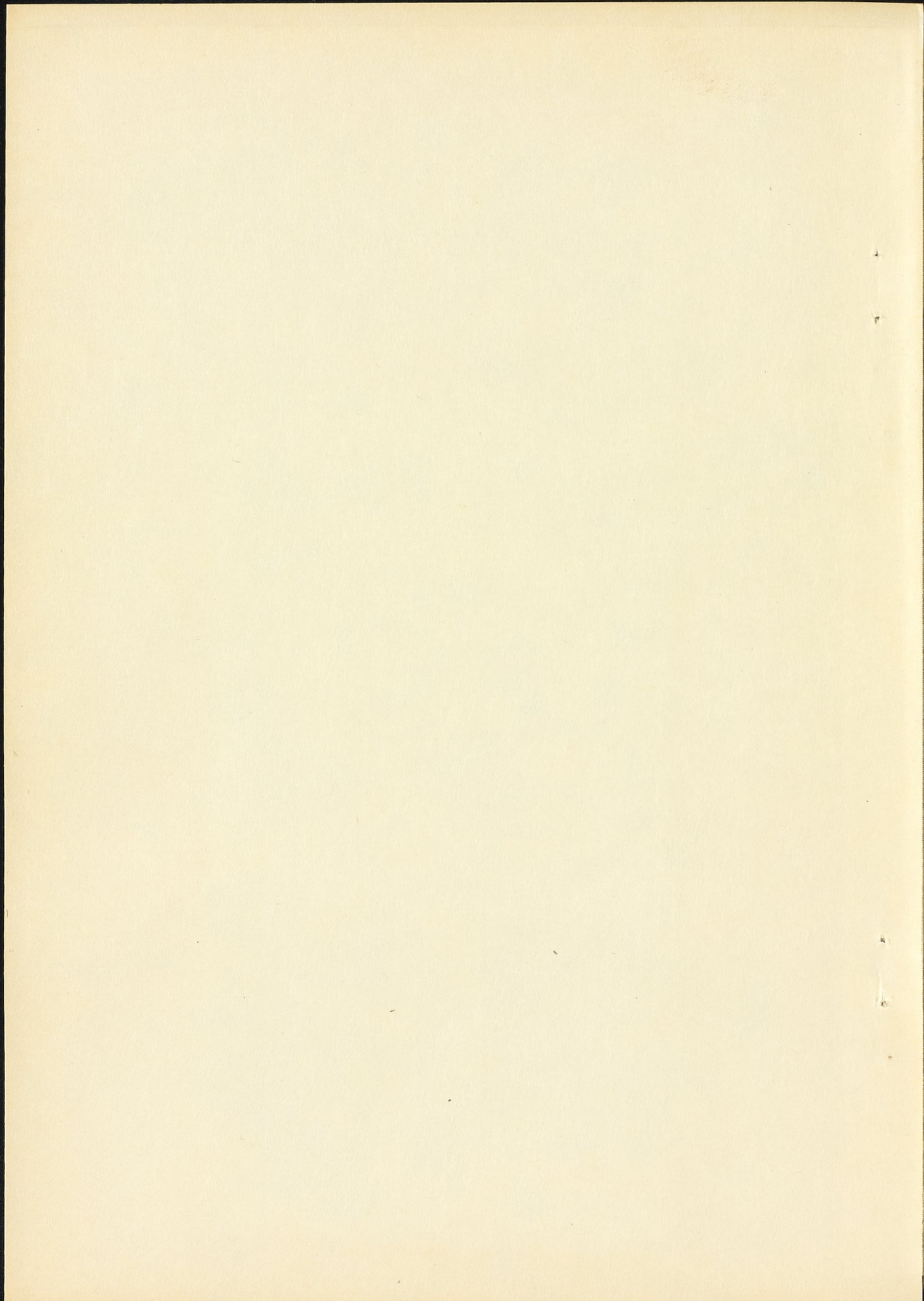
الصحيفة	القافية	أول الشعر
٣٥	نجيب	لقد أدى الوليد
٥٢	تقضب	الست اذا ادررت
٧	لا يجابها	فيا لابي بكر
٣٦	مماوت	لعمر ايها
٤٦	مسمع	غدا باسماء
٣٨	ممدودا	يا طول خوفك
٣١	العافر	سقى لمرتبغ
٣٤	أمطرا	سقى حيث حل
٤٧	مطير	سقى حيث حل
٤٣	عامره	لن تجد الاخراب
٣٦	جميع	يا لك من نفس
١٩	دقوق	سقى دار ليلي
٤٥	السوق	إني تركت
٢٨	ورحالا	طرقت اميمة
٤٣	انامله	لقد سررتني
٥٥	المحزم	خليلي روحا
٣١	القطران	فيارب بارك
٥٩	الطللان	الا يا اسلما
٤٠	يهينها	يدي يا أمير المؤمنين
٥٣	نوايا	من مبلغ عبدالعزيز
٤٤	نواصيها	يا باغي اللؤم

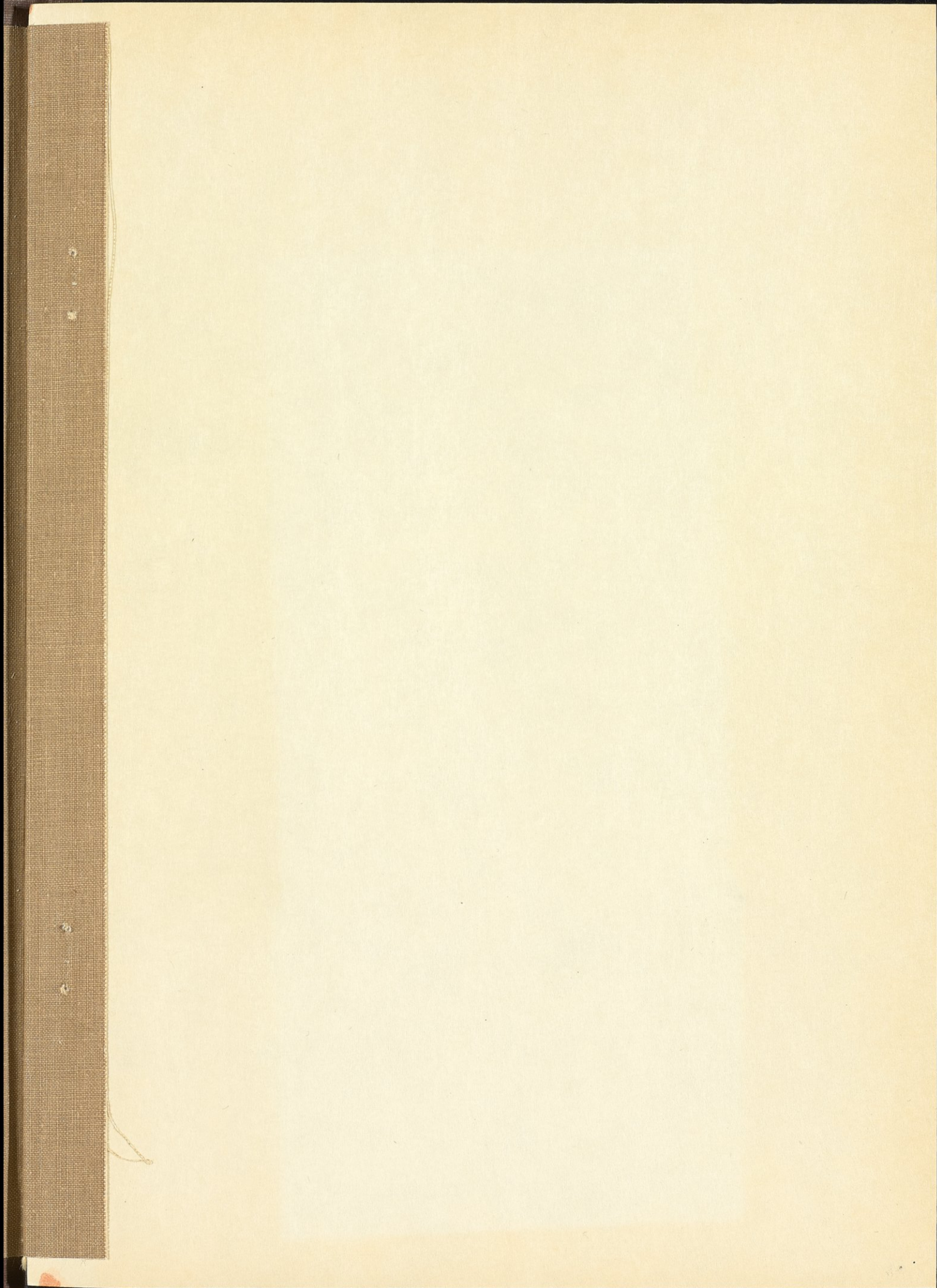
المحتويات

	٣ - ٨		المقدمة
	١٧ - ٥٥		الديوان
	٥٧ - ٦٢		المستدرک
	٦٣ - ٧٠		تخریج القصائد
	٧١ - ٨١		المراجع
	٨٤ - ٨٩		الفهارس :
	٩٠ - ٩١	فهرس الاعلام	
	٩٢ - ٩٤	فهرس الاقوام والقبائل	
	٩٥	فهرس الأماكن	
		فهرس القوافي	









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761117

DATE DUE

DATE DUE

02193248

ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MANIPULATION OF THIS CARD.

78 27 26 25 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
PRINTED IN U.S.A.

02193248

PJ 7700

.T26 A6 1968

SEP 16 1971

PJ-7700-.J26 - A6-1968